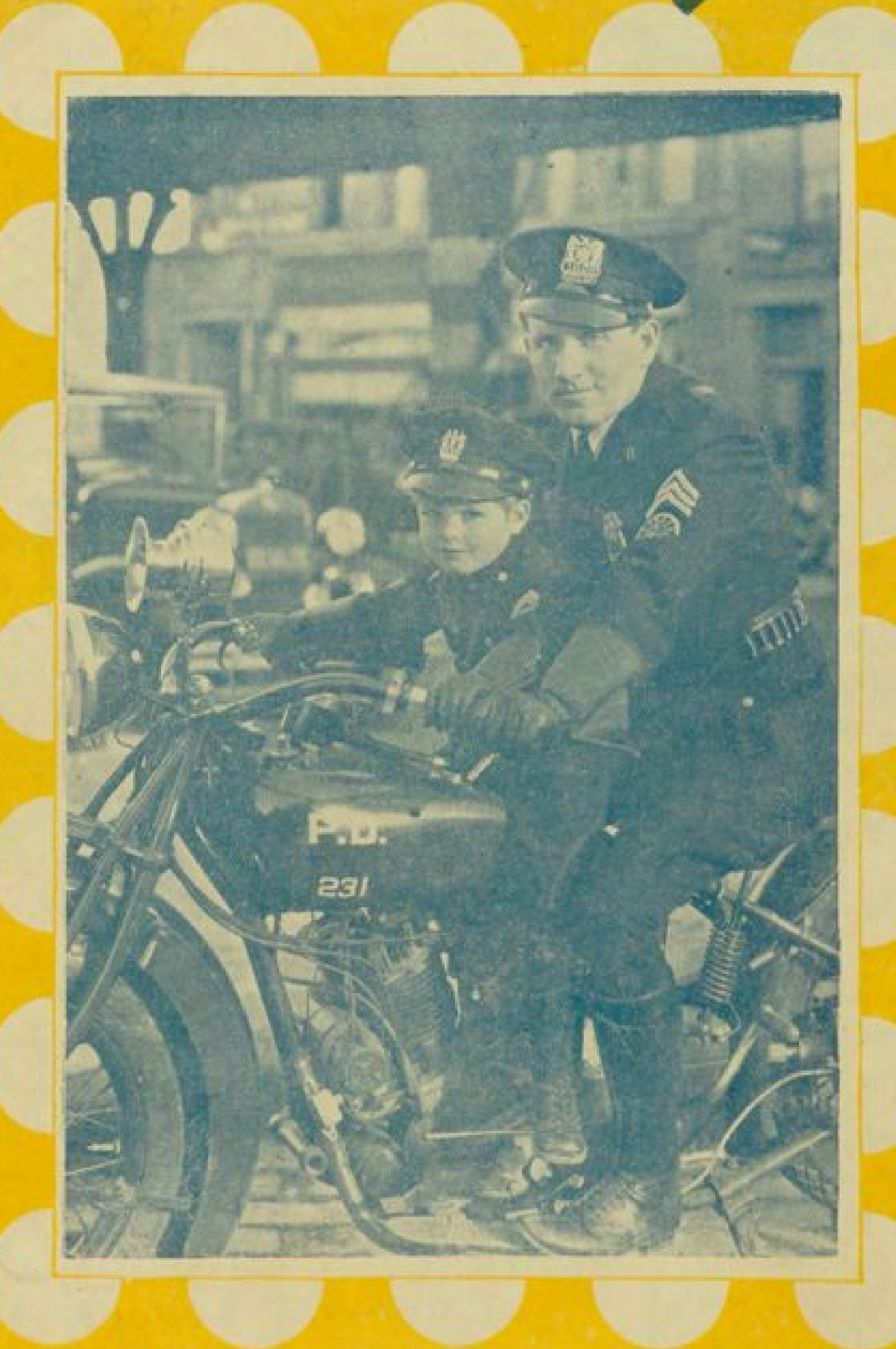
الجامعة

١٠ مليمات



منظر من رواية

ملوك هياما **DISORDERLY CONDUCT**

التى ستعرض فى سينما تريومف ابتداء من يوم الاربعاء أول فبراير سنة ١٩٣٣



عيد

أكتب هذه الكلمة .. أيضا فى منتصف ليلة الاحد ... أى فى اليوم الثانى من أيام العيد السعيد .. وعمال المطبعة يشتغلون رغم العطلة القومية العامة ليصدر هذا العدد من (الجامعة) فى موعده ... حتى يؤدون بذلك واجب الوفاء للقراء الأعزاء، وتغمرني وأنا وسط هذا الهدوء الذي انتهيت اليه بعد أن مررت فى شوارع العاصمة الكبرى التى تموج بسيول المعيدين ... والمشتركين فى عيد الله ... وعيد القرش تغمرنى طائفة من الاحساسات الرقيقة نحو هذا العمل الصحفى الذى أعزو نجاحه أولا وأخيراً الى فكرة قومية نبيلة ... هى الفكرة التى تجمع بين هذه الملايين فى ساحة واحدة ... وتوجد بينهم تآلفا روحياً تتلاشى معه الاحقاد والضغائن . وتسمو الأرواح الى مرتبة التطهر . بل انى أحس أن هذا العمل الذى نما بسرعة قد أصبح كائنا حياً شابا يشترك فى العيد كغيره من هذه الكائنات الحية ويستقبل العام الجديد بابتسامة مطمئنة متفائلة ... ويمد يده الى أصدقائه من القراء والقارئات يصافحهم ويضغط على أيديهم ليهنئهم ويرجو لهم عيدا سعيداً ، واذا كان هناك ما أفرح له فى هذا العيد .. فهو انى فيما سبق كنت أقصر عن أن أتمنى الخير والسعادة الا لعدد محدود من الاصدقاء والصديقات عن طريق تلك البطاقات (التقليدية) والظاريف الصغيرة البيضاء اما اليوم فأنا أرسل تلك التمنيات عن طريق هذا الكائن الشاب الى عدد كبير آخر .. من أصدقاء وصديقات أعرف القليل منهم وأفخر بتقدير الكثيرين الذين أجهلهم . !

الهلباوى والسلطان حسين

أصدر الاستاذ حسن الجداوى وكيل النائب العام فى الاسبوع الاسبق كتابه (المرافعة بحث أساليبها وحقوق المترافعين وواجباتهم) وهو مؤلف قيم سد فراغا كبيرا كانت تحس به الاسرة القضائية . وقد وفيناه حقه فى مجلتنا الاخرى (القضاء المصري) . ولعل من خير ما عمد اليه زميلنا المؤلف الفاضل تدعيما لغرضه من وضع الكتاب أنه توجه ببضع أسئلة الى نفر من كبار المحامين عن المرافعة وطريقة اعدادها ... فكان جواب أستاذنا الهلباوى بك أن (المحامى وهو يدرس فى مكتبه يضطر الى استقبال ذوى المصلحة فى كل وقت وأنا لا يشوش دراستى استقبال الزوار ومقاطعتهم فى أثناء التحضير ولذلك لا أشعر بشيء من التشويش وانا أقرأ فى السكة الحديد أو فى السيارة فى طريقى الى محاكم الجهات وما زلت مرتاحا لهذا النحو رغم التلميح الذى لمح به مرة لى فى التشريفات عظمة السلطان حسين . اما استعدادى لها فأشعر بأنه نتيجة الدراسة ذاتها . وأنا أعتمد فيه على ذاكرة أحمد الله عليها وانني عند الدراسة أجد نفسى فى حالة استعداد للمرافعة دون مجهود جديد وأكون مغرراً بالقارئ اذا ادعيت انى أحضر برنامج خاصا تتجدد به مرافعتي ويخال لى انى اذا سئلت (ماذا أقول ، أو ماذا أبدأ به مرافعتي أو بماذا أختم) لا أستطيع الجواب فانا من أول كلمة أبدأ بها أمام القاضى أشعر بأنى مندفع فى تيار ذاكرتى وتحقيق غرضى حسبما تقتضيه الحال . وكثيرا ما شعرت بتحول فى تيار فكرى الى نقط تصلح لموكلى استنبطها من طريقة الخصم أو من ملاحظة المحكمة)

أوبرا وتجارة

يعلم القراء مما نشرناه ونشره غيرنا — أن وزارة المعارف قد وضعت دار الاوبرا الملكية تحت تصرف فرقة نمسوية تقوم باخراج بضع أوبرات معروفة . وكنا نظن أن الامر لا يعدو أن يكون تضحية منا بتسخير تلك الدار القومية لفرقة أجنبية يعزينا عنها أننا نشبع رغبة فنية معينة

ولكن حدث أمس أثناء اشتراك الشباب المصرى فى عيد القرش أن رؤيت فرقة الاوبرا النمسوية تطوف شوارع العاصمة فى سيارات ضخمة من سيارات شركة (الثورنيكروفت) وقد علقت لوحات كبيرة تدعو الي تعضيد شركة (فزكبانى) وهى الشركة النمسوية التى صرحت لها الحكومة باقامة مصنع للطرابيش فى مصر ..؟!

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢ فبراير سنة ١٩٣٣

العــدد ٥٣

السـنة الثالثــة

ثمن العــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 53 Cairo, 2nd February 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

ابراهيم باشا فتحي ومصلحة الأموال المقررة

محافظة مصر تجيب عن شكوي

بعد ثلاثة أعوام !

كان من المعروف عن المرحوم ابراهيم باشا فتحي وزير الحربية الأسبق أنه (عسكرى) فى جميع تصرفاته . . . وكانت هذه (العسكرية) تصبغ أوامره بلون من الشذوذ . ولكنه مع ذلك لم يعبأ بكل الانتقادات التى طالما وجهت اليه . . . فكان يمضي فى تلك التصرفات مهما كلفه الأمر .

ومن أظرف ماروى عنه سخطه على عقم الاجراءات الحكومية التى تطول . وتعقد . وتطول . من أجل أمر تافه كان من الممكن أن ينجز فى أقل وقت ممكن . . . وبأقل كلفة ممكنه ... !

وحدث عندما كان مديرا لمديرية الغربية أن عرض عليه رئيس الاداره (أفادة) خاصه بمطالبة أحد الاهالي بإيجار نحو عشرة أمتار من أرض (البرارى) القاحلة . تدعى الحكومه ملكيتها . ويصر الرجل على أنها له وليست للحكومه ... ونظر المرحوم فتحي باشا الى الافاده فوجدها قد تضخمت حتى أصبح شكلها كريها . من طول ماتدولت بين المركز المختص ... والمديرية ... ومصلحة الأموال المقررة ... وقلب صفحاتها ... فوجدها كلها على وتيرة واحدة ... هكذا (لمركز كفر الشيخ لتنفيذ المطلوب) ثم (لحضرة معاون الادارة المختص لتنفيذ المطلوب والافادة) واذا بالمعاون يعيد الورق للمركز قائلا (عائد للمركز لتحويلها على المعاون المختص) ويبقيها معاون الادارة المختص شهرين أو ثلاثة فى درج مكتبه ثم يعيدها للمركز (لتحويلها للنقطة لتنفيذ المطلوب) وتحول الافادة الى ضابط النقطة فيعيدها للمركز (بحجة أن هذه الأوراق من أعمال الادارة والمالية وليست من أعمال الضبط والنظام) ! وتعود الاوراق الى المركز فيقترح معاون الادارة أحالتها الى (لجنة المساحة) التى تجوب أنحاء المركز لتنفيذ المطلوب وتصل الورقة فى النهاية الى الرجل الذى تطالبه الحكومة فيحصل معاون الادارة الذى يرأس لجنة المساحة على (اجابة) من شيخ البلد بأنه غير موجود ... وتعود الورقة الى المركز فالمديرية لمفتش المالية ... فمصلحة الاموال المقررة ... وهذه تعيد الورق كله الى المديرية للبحث عن الرجل ومطالبته ... وتتكرر الاجراءات وأخيراً يجيب الرجل أنه مالك الارض ... ثم تعود الاجراءات فتتكرر ويذكر فيها تكليفه بدفع الايجار أو رفع الدعوي ... وظل ابراهيم باشا فتحي يقلب صفحات الافادة وهى تتضخم فى غير فائدة ... حتى ضاق صدره فالتفت الى رئيس الادارة وسأله .

— ولكن الايجار المطلوب ده كام ؟

وأسرع رئيس الادارة فأجاب

— عشرين قرش ياسعادة الباشا — فاهتزت شوارب المدير ... ورفع (الافادة) فى يده ثم مزقها أرباً وألقاها فى سلة المهملات وهو يقول

— خد العشرين قرش أهم واكتب للمصلحة قول لها أن الورق والحبر كلفوا أكتر من عشرين قرش ...

* * *

هذه هى الحكاية التى تروى عن المرحوم فتحى باشا ... ولقد ذكرناها هنا بمناسبة حكاية أخري جديده تدلك دلالة قاطعة على أن الرجل كان محقاً فى تصرفه .

والحكاية أن الخواجه قيلان عبد الله كرامة من أصحاب الاملاك فى القاهره ومن بين أملاكه المنزل رقم ٣٠ بشارع بركة الرطل ... التابع لمحافظة العاصمة .

وربطت مصلحة الأموال المقررة فى عام ١٩٢٩ — أى منذ ثلاثة أعوام — عوائد على الملك المذكور رأى صاحب الملك أنها غير مستحقه عليه لخلو احدى الشقق مدة طويلة فقدم شكواه بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩ الى تلك المصلحة . !

وانتظر الرجل طويلا لعل المصلحة تجيب عن الشكوى بالقبول أو الرفض ... ولكن انتظاره طال عبثاً ... ولم يرد عزرائيل أن يوافق مصلحة الاموال على فضيلة الصبر الطويل ... وانتقل الخواجه قيلان عبد الله كرامة الى جوار ربه ... ومر عام ... وعامان ... وثلاثة أعوام ... ولم شعر ورثته فى شهر ديسمبر الماضي — الا وخطاب يصلهم من محافظة العاصمة ... هذا نصه

(حيث تقرر حفظ الشكوى المقدمة من حضرتكم بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩ فاقتضى تحريره للمعلومية ...) والتاريخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ : !

واذا كان هناك ماتحمد عليه مصلحة الاموال المقررة المتخذه لها محلا مختاراً محافظة العاصمة ... فهى أنها ... أجابت عن الشكوى ... ولو بعد ثلاثة أعوام ... وأنها اختارت شهر ديسمبر ... وهو الشهر الذى تقدمت فيه منذ ثلاثة أعوام ... اوهى نكته من مصلحة الأموال المقررة



نجمة وفاطمة

الآنسة نجمة ابراهيم التي ترى القارىء صورتها الى جانب هذا الكلام ممثلة اندمجت في الوسط المسرحي منذ مدة قريبة فوفقت الى حد كبير. وأعجب بها بعض شباب نقادنا ومؤلفينا. حتى انها قامت بالدور الأول في أحدى قصص الأستاذ محمد شوكت التوني المحامي ... ورضى المؤلف عن تمثيلها وفهمها للدور كل الرضى . . . وللآنسة نجمة دور في قصة (الزواج) السينمية التي اخرجتها السيدة فاطمة رشدى وعرضتها في سينما الكوزموجراف وقد تلقينا كلمة من أحد الكتاب يثنى فيها على نجاح نجمة في دورها ولكنه يبدي دهشته من اغفال ذكر اسمها في الاعلانات . . ! مع أن هذا الذكر اقل ما يمكن أن يسدى الى الممثلة الناجحة ... ونحن بدورنا نؤيد الكاتب فيما ذهب اليه . ونلفت نظر السيدة فاطمة الى ان ذكر اسماء الممثلين الى جانب الأدوار التي يؤدونها مهما كانت صغيرة وتافهة شيء من أقدس الواجبات بل هو تقليد يجب أن يحترم كل الأحترام. حتى تتاح للجمهور وللنقاد الفرصة في أن يحكموا على الممثل أو الممثلة الحكم الذي يتراءى لهم . . . وسطر واحد من البنط الصغير يضاف الى أعلان الحائط أو اليد . . . لايكلف شيئا ولكنه قد يكون مشجعا كبيرا . . . !

المخرج المجهول !

ومع ذلك فللآنسة نجمة ابراهيم الممثلة الناشئة المبتدعة عزاء كبير في هذا الخبر الذي ننشره والذي يدل على أقصى مظاهر الجحود في الوسط المسرحي عندنا ...

فالقراء يعلمون أن محمد كريم هو مخرج قصة (أولاد الذوات) السينمية ... وأنه قضى في هذا الاخراج نحو عامين ظهرت بعدهما القصة — التي وأن كنا لازلنا نحتفظ برأينا فيها — الا أنها لقيت من الوجهة الشعبية نجاحا باهرا در على يوسف وهبي نحو العشرة آلاف من الجنيهات ...!

ولكن كريم سنحت له فرصة الاشتغال مع المطرب محمد عبد الوهاب في اخراج قصة سينمية ناطقة . . . وهذا التصرف من جانبه تقليد ليس في مصلحة يوسف أن يسرى بين عبيد رمسيس ولذا أصدر أوامره بألا يوضع اسم كريم ولا صورته وألا يشار اليه ولا الى مجهوده في جمع الاعلانات التي تنشر عن (أولاد الذوات) وكان مما يثير الألم أن يرى الصبية من موزعى الاعلانات يتقدمون الى محمد كريم . المخرج المجهول ويضعون في يده كومة الاعلانات الضخمة تشير الى كل شيء في (أولاد الذوات) من الألف الى الياء .. الا اسم المخرج ...!





ولا تحرك رأسك عجبا . . . فهى عقلية يوسف وهبي !

بعدين ؟ ؟

الممثل يوسف أفندى وهبي يحسن تعليم جمهوره بمختلف الطرق في مسرحه المعروف . . .

وآخر ما قدمه من دروسه فصل في استشعار حرارة الصيف والشمس المحرقة ونحن في شهر طوبة الذي يستطاب فيه الدفء تحت اللحاف ؟ وذلك في روايته ٢ = ١

ففي الفصل الثالث من هذه الرواية مشهد يجرى حوادثه وحواره بين يوسف أفندى والممثلة أمينه رزق ، والمشهد وما فيه أن الآنسة تروى للمثل المذكور كيف أنها ، ذات ليلة تلقت زيارة من مجهول ظنته أنه هو وذلك بحجرة نومها . والعيب كله على لمبة الاباجور التي ضعف نورها من كثرة

السهر . فلم تعد الممثلة تفرق بين وجه الحبيب المنتظر ووجه الطارق الثقيل .

وتتكلم الآنسة الممثلة مبتدئة كل جملة بـ (وبعدين) لتصف كيف اقترب هذا الزائر من سريرها . . . . وبعدين جلس على مسافة . . . وبعدين اقترب مني . . . .

وهكذا تسير الحكاية ، وتتوتر أعصاب الممثلين والجمهور ، ويرتفع ترمومتر الأجسام الى درجة الغليان . . . وتعرف حمرة الخجل الوجوه المستحية . . وحدث فى احدى ليالى تمثيل هذه الرواية ... أن الآنسة والممثل أفرطا فى اكتساب مشهد (وبعدين) هذا الكثير من الحرارة واللين . . . وبالطبع تشنجت الاعصاب وسرى هذا التشنج الى لوج احتلته فرقة من الاوانس؟؟؟

وعلى حين غفلة ، وبدون سبق اصرار ، انطلقت من اللوج المذكور كلمة (وبعدين) مع الكثير من العصبية القرمزية اللون التى أخجل عن تسميتها و . .

وارتفعت اصوات الاحتجاج من الجمهور وانطلقت (وبعدين) هذه السعيدة الحظ من أفواه كثيرة . . .

ونحن بدورنا نقول : وبعدين فى دروس الأدب التى يعلمها للجمهور الممثل والاديب يوسف وهبي أفندى ! ! !

بس ياخسارة ! !

وهكذا تأبي مطربة القطرين السيدة فتحية أحمد الا أن تشغلنا بأخبارها ! ! !

على العين والرأس ما دام صوت (توحه) يبعث فى نفوسنا النشوة والطرب ويخفف عنا ألنا من رؤية الوجوه القبيحة . ،

والخبر وما فيه أن جلس ثلاثة من شبابنا الناهض فى ركن من أركان الصالة التى تديرها المطربة النابغة الذكر يتحدثون عن صوت (توحه) وأثره فى عكتنة مزاج المحبين والمقطوعين واخيراً القى أحدهم على صاحبه ما يأتى :

— ايه رأيك فى وش فتحية ؟

— حلوة خالص .

— والشعر الاسود والردفيل الحفاق ؟ ؟

— يـ . . . . وه ، يوه

— بس يا خسارة . . . .

— ايه ؟ ؟

— يا أخى الست دى شريفه قوى

ونضرب صفحا عن الباق لانه لا يستحب ذكر كل ما توحى به كوبات الصودا الشقراء...

ولكن نرجو فقط السيدة فتحية أن تستبدل قهوتها السادة التى تتعاطاها على عيون الاشهاد فى صالتها ، تستبدلها بالقازوزة أو بالصودا الخاف ' ارضاء لبعض الاذواق ! !

كل الصفات

الموجودة فى البيرة الجيدة توجد فى بيرتك العصريه . بيرة الاهرام والابراهيمية فهي مصنوعة من نفس المواد الاوليه التي يستعملونها فى ألمانيا وبنفس طرق الصناعة وذلك تحت اشراف اخصائيين ألمان اكفاء ـ ضف الى ذلك انها دائما طازه لصنعها فى مصر

نجاح عظيم ــ اقبال منقطع النظير ــ فوز هائل

جوزيف بوس سابقا

سينما فؤاد

شارع فؤاد الأول

ابتداء من الاثنين ٣٠ يناير الي الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣

بناء على الحاح الجماهير المصرية

تعرض لمدة اسبوع آخر

الرواية المصرية الغنائية الموسيقية

كفرى عن خطيئتك

للكوكب السينمائى الساطع

السيـــــــدة عزيزه أمير



يشـترك معها

الاستاذ زكى رستم

والاستاذ توفيق المردنلى

وبطل مصر الملاكم

محمود صلاح الدين

احجزوا محلاتكم من الآن

قبل نفاذها



هبة مليك لفنانه العجوز

هل يحظى جورج آرلس بلقب « سير »

اتصل صحفي بالنجم الانكليزي المشهور جورج آرلس بعد ان وصلته برقية من موطنه انكلترا تحمل اليه هذا الخبر السعيد « واقفت دوائر البلاط على ان جورج آرلس من بين الفنانين الذين سيقدمون الى جلالة الملك للانعام بالالقاب عليهم بمناسبة عيد ميلاده عام ١٩٣٣ . ويعتبر من المؤكد ان ينال جورج آرلس لقب سير »

وتحدث جورج الى الصحفي قائلا « لا استطيع ان اقول شيئاً عن هذا الامر الآن ولكن لو انه تحقق اكون قد نلت اقصى امنية لي في الحياة ووصلت الي كل ما كنت اصبو اليه عند ذاك يمكنني ان استريح »

وقد كانت الدموع تترقرق في عينيه وهو يتكلم ولكنه احتجزها وهو يلعب بنظارته المفردة ليخفي اضطرابه .

وقد كان يظن في بادىء الأمر ان الخبر مزاح ثقيل من احد معارفه ولم يكن يصدق كلام الصحفي ولا البرقية التي امامه ولكن لم يبد عليه ذلك الا لانه كان ينتظر وقوع هذا الامر طول حياته فلما سمع به تولته الدهشة حتى عجز عن تصديقه .

وآرلس يمثل الرجل الانكليزي المثقف في انكليزيته فهو يمثل عوائد امته وتقاليدها اصدق تمثيل حتى في هوليود البعيدة فما من عمل خيري انكليزي تطلب مساعدته فأباها عليه ولولا فضله على ملجأ للاطفال في لندن لاغلق الملجأ ابوابه منذ اعوام ... وجمعية خيرية اخرى كانت تشكل تحت ديونها لولا ان مثل لها واتفق علي شريط خصها به ونالت هي من وراء عرضه اموالا طائلة انقذت موقفها .

والآن تجزيه انكلترا على حسناته ومتى تحققت احاديث الصحافة حق لنا ان ندعوه السير جورج آرلس

وهو لن يقول كلمة واحدة عن هذا الامر اكثر مما قال حتى يصله خبر رسمي وحتى يرى بين يديه ذلك الظروف الكبير الحجم وقد نقش عليه (في خدمة صاحب الجلالة) وحتى يقرأ داخله كلمات كبير الامناء التي تحمل اليه انعام جلالة الملك عليه بلقب سير

ولكن هل هناك حاجة لكلماته ليدرك الانسان اثر الخبر عليه ؟ هناك وجهه الذي يبدو عليه انه يبذل جهدا قويا لاخفاء عواطفه ثم عينيه وقد امتلأتا بدموع الفرح ويده وهي تعبث بمنظاره واخيرا قدمه التي تدق الارض في ضربات سريعة تنم عما علا قرارة نفسه من السرور والرضى .

ومتى تلقى آرلس الانعام من مليكه يكون قد وصل الى اعلى درجات الشهرة اذ انه الممثل السينمى الاول الذي يكرم بمثل هذا الشرف من اجل عمله والذي يحمله اللقب في صف السير هنري ارفنج والسير باري جاكسون والسير هاري لودر من ابطال المسرح الانكليزي والمتصلون بالبلاط الانكليزي يؤكدون ان آرلس كان لينال لقبه منذ ثلاثة اعوام لولا تآمر البعض ضده فان اسم النجم الانكليزي كان امام مليكه عام ١٩٣٠ وكان محققا ان يحظى باللقب لولا ان احد اللوردات بدأ حملة قوية في الصحافة ضد الممثلين من مواطنيه الذين يهجرون بلادهم الى هوليوود سعيا وراء المال دون اهتمام لحالة الفن في موطنهم ورغم انه لم يذكر اسما معينا الا انه كان من الجلي انه يقصد جورج آرلس بالذات ولما كانت الالقاب لا تمنح ابدا لمن تشهر بهم الصحافة فقد تجاوز الملك في ذلك العام عن ممثله العجوز .

على انه من المؤكد أن آرلس سيمنح هذا العام باللقب وعند ذلك يعتزل كقوله التمثيل ليستريح اذ ان صحته لا تساعده الآن على العمل وسيتفرغ الى حديقته الصغيرة في موطنه التي يعنى بها كلما وصل اليها في اجازته .

والمصادفة الغريبة أنه يمثل الآن في رواية (اجازة الملك) وهي كوميديا رشيقة عن ملك يسأم اعباء الحكم فيبتعد قليلا عن عرشه ليتسلى ويتصل في اختفائه بنساء تكتشف احداهن امره وهي خادمة فيتحبب اليها كيلا تفشي سره .

ورغم انها الكوميديا الاولى التي يشترك فيها آرلس الا انه يبذل فيها من فنه واهتمامه قدر ما يبذل في التمثيل الجدي وخاصة بعد ان وصل اليه الخبر واصبح يخشى ان تكون آخر عمل له على اللوحة الفضية .

وهو اذا رحل هذا العام في اجازته قبل ميعاد الانعام فلن يكون لديه وقت لحديقته الصغيرة التي يحبها وانما سيوجه جهده الى اعداد نفسه لمقابلة الملك فيجهز الملابس الخاصة ويقابل كبير الامناء ليطلعه على التقاليد حتى اذا تمت المقابلة صدرت جريدة « لندن جازيت » في الصباح التالي وبين اخبارها ان جلالة الملك قد تفضل بالانعام على جورج آرلس المقيم في هوليوود ولندن ورعية جلالته بلقب فارس فاصبح منذ تلك اللحظة يدعى سير جورج آرلس .

وسيمثل بعد ذلك مرة واحدة بناء على امر مليكه في الحفلة السنوية التي تقام لاعانة الاطفال والتي دعى اليها شارلي شابلن في العام الماضي فرفض الذهاب الامر الذي صعقت له انكلترا بأسرها .. ولكن اما وان المليك هو الذي يأمره وعمل خيري هو الذي يتطلبه فان جورج آرلس سيصدع دون شك لملك الامر ويلبي من كل قلبه النداء ... والآن اوسعوا الطريق لسير جورج آرلس ! .



متى نستطيع شراء البخار

سيأتي يوم قريب نرى فيه أصحاب السيارات وقائديها يقفون أمام الجراجات أو أمام محل البخار ينادون : —

« أعطني كمية من البخار ! »

لا تعجب واسمع !

توصل مهندسان في شيكاغو الى استنباط طريقة تمكنهما من الحصول على البخار قوة منفصلة بكميات داخل أوعية خاصة . وهما يدأبان في معملهما الآن ليل نهار للوصول باختراعهما هذا بعد أن نجحت تجاربهما الى جعله في متناول الاسواق وتقليل تكاليفه حتى يزاحم ثمنه ثمن البنزين . ويشمل هذا الاختراع اختراع جهاز آخر يوضع في عجلات السيارة يقوم بادارتها بدل محركها الموجود الآن . . .

ويقولان أنه بفضل هذا الاختراع ستكون سرعة السيارة ١٠٠ ميل في الساعة بسهولة . وأن السيارة يمكنها أن تحمل من البخار كمية تكفيها لسير ٢٠٠٠ ميل في حين أن أقصى كمية من البنزين تحملها السيارة لا تكفيها اكثر من ١٠٠ ميل

يامتخرجي الهندسة الملكية ومدرسة الصنائع المصرية . دلوني على مهندس من بين حضراتكم فكر ووفق الى اختراع دبوس ! !

هبات السير وليام موريس

خرج السير وليام موريس — وهو أحد ملوك السيارات ان كنت لا تعرفه — حديثاً عن مبلغ ٣٤٥٫٠٠٠ جنيها من ثروته بطيب خاطر يخفف بها ويلات الانسانية فتبرع منها بمبلغ ٢٦٠٠٠ جنيها لمستشفى السرطان بمونت فرن — وبمبلغ ٥٠٫٠٠٠ جنيها لمستشفى برمنجهام الحديث ووهب مبلغ ١٤٠٫٠٠٠ جنيهاً لمستشفى رادكليف باوكسفورد ولمستشفى سنت توماس بلندن مبلغ ١٠٤٫٠٠٠ جنيها وتصدق بمبلغ ٢٥٫٠٠٠ جنيها للجمعية البريطانية لمكافحة السرطان .

هكذا تكون الاريحية يا سير موريس . وكان الله في عونك يا جمعية المؤاساة . هبة واحدة من هذه الهبات كانت تستكمل بناء مستشفاك

فقدت تذكرتها

أزدحمت سيارات شركة الاومنيبس بلندن بالركاب يحملون ربط الهدايا في أيام عيد الميلاد الماضي وظهر المفتش بنغمته المعهودة « التذكرة من فضلك » ووقعت الربط من الأيدي التي هرعت تبحث عن التذاكر في الجيوب وفي محافظ اليد من شدة الزحام ، وتفقدت المسز رايس احدي الراكبات تذكرتها فلم تجدها فأفهمت المفتش أنها فقدتها واستشهدت له بالكمساري وراكبيه أنها دفعت أجر الركوب الا أنه أصر على طلب التذكرة منها — وأخيراً ساقها الى محكمة البوليس في « ماريبون » بتهمة عدم ابرازها تذكرة الركوب للمفتش عند طلبه . وسمع القاضي المستر كاريز الدعوى فرفضها بعد أن قال للمفتش . أنه عديم الشهامة ، فاقد الادب ، يخلق فقط المزازاة ! !

فهل لمفتشي شركة الاومنيبوس بالقاهرة درس من هذه الحادثة فيبرهنوا أنهم على الأقل أكثر شهامة من مفتش لندن وأكثر أدبا ! !

قبلة تستغرق ميلا وربع

هوليود في يوم السبت ١٧ ديسمبر

قيل ان قبلة سينمائية تبادلها كلارك جابل وكارول لومبارد في فلم جديد ضربت الرقم القياسي في طولها . فانها استغرقت ميلا وربع من طول الفلم لتصويرها — وطبعا حذف منها جزء كبير — رويتر

هـذا نص أحد تلغرافات رويتر لجريدة السنداي اكسبرس . فهنيئا لمن ؟ طبعا لكلارك جابل ...

الخرافات في شيكاغو

رغم أن العالم قطع في السنين الاخيرة شوطا عظيما في الحضارة والرقي العلمي فلا زال اكثر من ثلاثة أرباعه يؤمنون بالخرافات التي تبعث على التشاؤم ، وآخر ما اتصل بنا من أخبار ذلك أن جماعة من الامريكيين في شيكاغو ألفوا جمعية أسموها جمعية الثلاثة عشر عضوا ليتحدوا بذلك الناس الذين يتشاءمون من هذا العدد ، وغرض هذه الجمعية القضاء على جميع المعتقدات الخرافية

ومنذ أول يناير الحالي وأعضاء هـذه الجمعية يرتكبون جميع الافعال التي يتشاءم الآخرون منها ويعتقدون أنها تجلب الحظ السيء لأصحابها ، فتراهم مثلا يحطمون المرايات ، ويصبون على الارض محلول الملح ويسيرون تحت السلالم الخشبية ويشعلون ثلاث سجاير من عود ثقاب واحد ويقامرون بأنفسهم في مغامرات كثيرة دون أن يستعينوا على النجاح والنجاة بحمل التعاويذ ونعال الخيل

وفي ١٣ يناير أدبوا مأدبة كبيرة وأخذوا يشربون ويضحكون ساخرين من المعتقدات الخرافية متحدين سوء الحظ وقد انتهى اليوم دون أن يحدث ما يكدرهم ... والجنون فنون

العلم يكتشف شمسا صناعية خطيرة

اختراع خطير له أثره فى عالم الطب والزراعة

أصبح الناس فى حيرة لايدرون أي الاسماء يطلقونها على هـــذا العصر الذى نعيش فيه ، أيسمونه عصر السرعة ، أم يسمونه عصر المخترعات والا كتشافات ، أم يطلقون عليه اسم عصر العلوم والكيمياء . ؟ . ولعـله من الخير والانصاف أن نسمى هذا العصر العجيب بالاسماء المتقدمة كلها لانه جمع بين كل هذه الاشياء

ولقـد تحدثنا فى الاسبوع الماضى فى مقال مستقبل العلوم والا كتشافات عن بعض المخترعات التى ينتظر أن تتم قريبا ، وما ستحدثه من انقلاب وثورة فى جميع مرافق الحيـاة ، وذكرنا كيف أن بعض العلماء يتوقع القضاء على الفقر والأمراض جميعها بواسطة اكتشافات علمية ستتم قريبا

واليوم نحدث قراء الجامعة عن اختراع آخر نجحت تجاربه نجاحا مدهشا ، وصاحب هـذا الاختراع هو العلامة الانجليزى الكبير مستر بشلر ، المعروف بأبحاثه العظيمة فى علم الضوء ، فقد توصل هذا العالم الى اختراع شمس صناعية ، يمكننا أن نستعيض بها عن الشمس الطبيعية أثناء الليـل ، وفى الاوقات التي ينتشر فيها الضباب وتتكاثف السحب فى السماء

وستكون لهذه الشمس الصناعيـــة نفس الخصائص والفوائد التى للشمس الطبيعية ، فعدا كونها تبـدد الظلام تبـديدا تاما حتى ليخيل للانسان أنه فى ضوء النهار والشمس الطبيعية ساطعة ، فهى تساعد على نمو النبات وتقتل الجراثيم وتدفىء الجو

وقد انتهى العلامة بشلر من تجاربه الأولى التى نجحت نجاحا عظيما ، ولما وقف كبار العلماء والأطباء على حقيقة هذا الاختراع هنأوا صاحبه وتوقعوا للعالم من ورائه فوائد لاتحصى ، وقد اطلقوا على هذا الضوء المتناهى القوة اسم «أشعة الحياة» ، ولا شك أن اكتشاف هذه الاشعة سيكون أكبر هبة للانسانية ، مما سيجعلها تغفر للعلم اختراعه الغازات السامة

وفى الاسبوع الماضي جرب العلامة بشلر شمسه الصناعية أو أشعة الحياة كما يسمونها الآن أمام جمع كبير من العلماء والاطباء والجمهور فى أرض مطار بالقرب من لندن ، وقد تعمد مستر بشلر أن يختار للقيام بتجربته ليلة حالكة الظلام كثيفة الضباب ، لايكاد المرء أن يستبين فيها موقع قدمه ، فلما سلط ضوءه على أرض المطار تبـدد الضباب والظلام وحل محلهما ضوء ساطع مثـل ضوء النهار تماما ، وكان الواقفون يميزون بعضهم بعضا بمنتهى الجلاء والوضوح ، مهما كانت المسافة بينهم بعيدة ، وقد وضعت لوحات للاعلانات على مسافة خمسمائة متر من المكان الذى احتشد فيـه الجمهور ، فتمكن من قراءة مافيها بدقة وسهولة ، ووقف بعضهم على بعد ثلاثمائة متر ، فاستطاع الآخرون فى الجهة المقابلة أن يميزوا ألوان ملابسهم وملامحهم دون أى عناء أو مشقة

وبعد أن نجحت هـذه التجربة قام العلامة باشلر بتجربة أخرى فى نفس الليـلة فى طريق زراعى مملوء بالضباب ، فلم يكد العلامة يسلط أشعته على الطريق حتى تبدد الضباب وارتفع الى أعلى عشرين مترا ، وظهرت معالم الطريق بأجلى وضوح كما لو كانت الشمس مشرقة حقا .!.

ولما انتهت التجربة الثانية قام العلامة باشلر بتجربة ثالثة كانت أعجب بكثير من التجربتين السابقتين ، فقد سلط «أشعة الحياة» على حوض مزروع بنوع من الأزهار التي تتفتح اكمامها الا اذا سطعت الشمس عليها ، فلم تمض خمس دقائق ، حتى انتعشت الأزهار من نومها وزهت وتفتحت اكمامها .!.

وقد تحدث مستر باشلر الى أحد الصحفيين عن اختراعه العجيب فقال : «أن أشعتى ماهي الاخلاصة الاشـعة المفيدة التى فى أشعة الشمس ، ولا تنسى أن بين أشعة الشمس أشعة ضارة الى حد ما لم يمكن القضاء عليها ، ولـكن اشعتى «أشعة الحياة» خالية من ذلك ، ولهذا سيكون نفعها أعم وأعظم ، وقد اختبرها كثير من الاطباء فآمنوا بفائدتها فى معالجة كثير من الامراض»

هذا وينتظر أن تحدث «أشعة الحياة» فى العالم انقلابا أخطر بكثير من الانقلاب الذى أحدثتـه أشعة اكس والاشعة فوق البنفسجية والراديو والتليفيزيون ، وقد لايمضى هذا العام الا ويعم استعمال هذه الاشعة فى جميع الاقطار

للمرحوم الاستاذ محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني

ظل الرأى العام المصرى فترة طويلة ينتظر نشر مذكرات فقيد الوطن المرحوم محمد بك فريد ، ولكن هذه المذكرات لم تنشر فقد ترك الفقيد مذكراته لصديقه المرحوم اسماعيل بك لبيب ، وقد كان شريكه فى المنفى بأوروبا . وحضر اسماعيل بك الى مصر بعد الحرب بسنوات قلائل فدار على الجرائد يحاول نشر المذكرات ولكن الجرائد رفضت نشرها لانها تتناول سير أناس أحياء أو سير آباء أناس أحياء من ذوى النفوذ والسلطان . وأخيراً صحت عزيمة المرحوم اسماعيل بك على نشر المذكرات فسلمها الى صديقه الاستاذ عصام الدين حفنى ناصف ووكل اليه أمر طبعها وحذف أو تعديل ما يجب حذفه أو تعديله منها . ، وتم طبع الملزمة الاولى .

وتوفى المرحوم اسماعيل بك لبيب فاستولى ورثاؤه على المذكرات ولا تزال عندهم الى الآن . ونحن ننشر هنا الجزء الاول من هذه المذكرات التى هى صفحة رائعة ووثيقة من وثائق التاريخ المصرى الحديث :

— ٢ —

(تابع مانشر فى العدد السابق)

١٥ منه — صدر الامر العالى بتعيين المستر سكوت مستشاراً لنظارة الحقانية وبذلك تحقق ما قلناه عن ازدياد التدخل الانجليزى تدريجيا فى جميع النظارات . ولم تسلم الوزارة بهذا التعيين الا بعد محاولات عنيفة انتهت بفوز الانجليز

١٦ منه — صدر قرار من الداخلية (بناء على قرار مجلس النظار يوم ١٤ منه) بتعيين لجنة مراقبة قضائية تتشكل من المستر سكوت والمسيو موريندو والمسيو لوجريل ؛ ويضم الى هذه اللجنة عضوان تنتخبهما اللجنة من النيابة العمومية للقيام بالوظائف التى تعهد بها اليهما . واختصاصات هذه اللجنة هي مراقبة السير العام لادارة المحاكم الابتدائية وللأموريات القضائيـة وأن تقدم عن ذلك تقارير لناظر الحقانية تبين فيها ما يظهر لها من الامور المغايرة لما يجب ، ولا يخفى ما لهذه اللجنة من الأهمية بالنسبة لحداثة المحاكم فى القطر وعدم أهلية أغلب قضاتها

استعرضت اليوم الجنود المصرية وكذا الانجليزية بالعباسية أمام الدوق أف كمبردج عم ملكة الانجليز وسردار عموم الجيوش الانجليزية وكان الاحتفال قاصراً على أبناء جنسه دون أن يشترك فيه الاهالى

١٧ منه — احتفل فى مدرج ديوان المعارف بتوزيع الجوائز التى تبرع بها المستر بالمر والمستر ملنر وكيل المالية والمستر مونكريف وكيل الاشغال لبعض التلامذة المشتغلين بتعلم اللغة الانجليزية ؛ تنشيطاً لهم ولغيرهم على تعلم هذه اللغة وهذه الجوائز هى مداليات فضية وكتب متقنة الطبع والتجليد

١٨ منه — توفى عبد الرحمن افندى نافذ قاضى الديار المصرية ، ويظهر أنه لا مفر من حدوث اشكال بين الباب العالي والحكومة المصرية فى تعيين خلفه وقد كانت القاعدة المتبعة أن يرسل الباب العالى قاضياً سنوياً كما كان يرسل والياً سنوياً ، ثم غيرت هذه القاعدة وثبت عبد الرحمن افندي فى وظيفته مدى حياته والأرجح أنه لم يتفق على مايكون بعد موته

صدر الأمر العالى أمس باستبدال مرتب جميلة هانم (أخت الخديو) البالغ قدره ٩٠٠٠ جنيه سنوياً بنقود وأطيان من مصلحة الدومين تقدر قيمتها جميعاً بمبلغ ١٢٦،٠٠٠ جنيه ، وباستنزال مبلغ ال ٩،٠٠٠ جنيه من المبلغ الموضوع تحت تصرف الخديو لمصروف عائلته العديدة الاعضاء ، وبذلك يكون الباقي لمصروف من لم يستبدلوا مرتباتهم ١٠٥،٠٠٠ جنيه سنوياً

نشر الحساب النهائى للحكومة المصرية عن سنة ١٨٩٠ وقد بلغت الايرادات ١٠،٣٣٦،٦١٢ جنيه والمصروفات ٩،٦٣٧،٧٧٤ فتكون الزيادة ٧١٤،٦١٥ يضاف اليها ٥٥،١٠١ مطلوبة من الجمارك والسكك الحديدية فيكون مجمل الزيادة ٧٦٩،٧١٦ جنيها . وهذه الزيادة تقسم مناصفة بين الحكومة وصندوق الدين ، ويضاف مايخص صندوق الدين الى الاحتياطى العمومى ، أما مايخص الحكومة فيستنزل منه زيادة المصروف عن المقدار المخصص لها وقدره ١١٥،٧٧٧ جنيه ، ويضاف الباقى الى الاحتياطى المخصوص ، وبذلك يصير مقدار الاحتياطى العمومى لغاية سنة ١٨٩٠ مبلغ ١،٣٥٩،٩٩٩ جنيها والاحتياطي المخصوص ٣٨٤،٠٣٩ فالمجموع ١،٧٤٤،٠٢٨ وذلك عدا الوفر الناتج من تحويل الدين الممتاز ودين الدائرة السنية وهذا الوفر لم تتفق الدول على كيفية توزيعه حتى الآن

٢١ منه — وردت الاخبار من سواكن بدخول المصريين (الاورط ٤ و ١١ و ١٢ من المشاة وجماعة من الخيالة) مدينة طوكر بقيادة الجنرال هولد سميث وذلك بعد معركة شديدة مع العصاة الذين يبلغ عددهم ٢٠٠٠ نسمه ، وقد قتل قائدهم عثمان نيب وجميع أمرائه و ٧٠٠ درويش ثم احتلت الجنود المصرية بلدة عفافيت التى تبعد ٤ أميال عن طوكر ، أما عثمان دقنة فقد التجأ الى تمران . القوة المصرية تتألف من ضابط انجليزى و ١٢ جنديا مصرياً ، وذلك عدا الجرحى وهم خمسة ضباط أحدهم انجليزي و ٤٢ جندياً مصرياً

مارس

١ منه — سافر وزير فرنسا بمصر الي بلاده لعدم قبول الحكومة احتجاجه على تعيين المستر سكوت مستشاراً للحقانية بدعوي أن تعيينه مضر بحقوق فرنسا بمصر ، ولا بدع فكل دولة لاتسعى الا لتأييد نفوذها . وستستمر الحال كذلك حتى ينشأ فى مصر رجال يقدرون واجبهم نحو الوطن حق قدره ويمكنهم الذب عن مصالحه بالطرق السلمية أو بغيرها اذا اقتضى الحال ؛ ولا يكون

ذلك الا بانتشار التعليم .

٧ منه — صدر أمر عال بانشاء محكمة مخصوصة لمديرية الحدود للحكم في المواد الجزئية ، يحكم فيها قاض واحد تعينه نظارة الحقانية بناء على طلب مدير الحدود « وهو انجليزي » يضم اليه في المواد الجنائية عدلين يختارهما المدير أيضا وتستأنف أحكام هذه المحكمة المخصوصة أمام محكمة مؤلفة من موظفين اثنين من حامية المديرية ومن عدلين ويرأسهما المدير أو من ينتدبه

وهذا التعديل هو لمدة سنتين فقط ، ولا يخفى مافيه من الاخلال بالقانون . وما ذلك الا مرضاة للانجليز مع ان الواجب هو المحافظة على صالح الوطن ولو حدث لذلك لوجد من الامة ظهيرا ومن دول أوروبا نصيرا

٨ منه — صدر الامر العالي بتنفيذ قانون الباطنطة على الاجانب بعد أن صدقت عليه الدول ويؤكدون أن الحكومة ستربح من جرائه مايربو على ٤٠٠٠٠ جنيه سنويا ولم يبق الآن للأجانب من الامتيازات الجوهرية الا أمر محاكمهم أمام محاكمهم القنصلية

حدث خلاف جديد بشأن المستر سكوت المستشار القضائي ، وذلك أنه يرغب ان يخول حق حضور جلسات مجلس النظار التي يكون بها مذكرات من الحقانية . وبارنج يعضده في ذلك اما رياض باشا ناظر النظار فيرى أن ذلك مخل بشرف المجلس واستقلاله ويرغب أن يكون له دون غيره الحق في طلب المستر سكوت الى المجلس لو ارتأى ذلك .

التحفة الناقصة

عن الكاتب الانجليزى ستيفن فيلبس

بقلم محمود كامل المحامى

المنظر الاول

« ردهة فى كنيسة ميلان . اندريو يشتغل على لوحة كبيرة معلقة فوق مسند بواجه النظارة سيلفيو واقف خلفه يراقبه يسمع من بعد صوت قثر يعزفه (اورجان) الكنيسة . يلتفت اندريو مديراً وجهه عن الصورة وهو يتأوه »

سيلفيو : ان الضوء يسقط يا أستاذ وقد حل بك التعب

اندريو : التعب . أجل . ولكن ليس مع العمل . ان خيالى لا يمكن أن يفقد روحه . ولكنه نوع من الشعور بالمستقبل . يستولى عليّ أحيانا . انني لن أنتهى من هذه الصورة التى كانت ستصبح تحفة حياتى — ماذا يحدث لو لقيت حتفي قبل أن ألمسها بريشتى لآخر مرة :

سيلفيو : آه ! كلا .

اندريو : حسنا . ولكن من يدري ؟ لقد مضت الآن عشرة اعوام منذ ان بدأت هذا الرسم الذى أسميه « العشاء الاخير »

سيلفيو : وهو الآن على وشك الانتهاء .

اندريو : الانتهاء ؟ كلا ! انه لم يكد يبدأ

سيلفيو : ولكن لم يبق الا وجهان فقط

اندريو — ولكن هذين الوجهين هما الصورة . الوجهان اللذان لا أستطيع رسمهما لانني مهما بحثت لن أفوز بوجهين تناقضا حتى أصبح الاول صورة للخير والثانى صورة للشر وحتى صار أحدهما مرآة تنعكس عليها رحمة الله والآخر زجاجة تريك الجحيم نفسه . فى احد الجانبين ملامح العفو والشفقة . وفى الجانب الآخر تجاعيد الخيانة والسرقة . لقد قضيت عشرة أعوام ابحث فى غير جدوى ولا زلت بعيدا عن النجاح كما كنت .

سيلفيو : أمن الضروري أن تكتشف وجهين حقيقيين بهذا التناقض حتى يمكنك رسمها ؟ ألا يستطيع خيالك ان يخرجهما على اللوحة من غير معونة ؟

اندريو : ان الخيال وان كانت رأسه فى السماء الا انه يجب ان يظل على الارض ولا يدفعني فى سبيلي غير الوجوه التى من لحم ودم . ولكننى أخشى مرة ثانية ان تنتقم مني الطبيعة ذاتها

سيلفيو : لا أفهم

اندريو : (يسير ذهابا وايابا) فكر فيما كانت عليه حياتى منذ الطفولة ! الوحدة وتكريس النفس لله واللوحة والغرض الاسمى . فكر كيف انى فى سبيل الجمال نبذت ماهو أعز الاشياء لدى الرجال فلم أشعر بخفقان القلب وحياة المنزل وحب النساء والاطفال . وفى بعض الاوقات اشعر بخوف يسرى فى عروقي لولا ان الطبيعة — التى لا يمكن أن تنكر — تصيح اخيرا فى قلبي « ان هذا قد وهب لك ايضا ! ليس يكفى ان تأمل بل انك ستتعلم كيف تشعر ! » استر اللوحة ياصديق — أنصت ! ان صوت الموسيقى يعلو وها هى تختفى الآن فى موت ووقور — انها تقف

(بينما تقف الموسيقى يظهر شاب صاعدا درج الجهة الشرقية من الكنيسة ذو وجه فائق الجمال وفى أثناء اقترابه يسقط ضوء الردهة من النافذة على وجهه تماما)

سيلفيو : اترك اللوحة برهة وانظر هذا الشبح المتقدم فى مهابة . الآن . الآن . الرأس الوجه — مدهش ! أيمكن ان يأتينى النصر بعد هذه الاعوام ؟ . قف الشاب يا سيلفيو واحضره الى هنا الا اذا تلاشى فجأة فتكون الشياطين قد خدعتنى !

(سيلفيو يوقف الشاب ويحضره الى الاستاذ)

سيلفيو : (مخاطبا الشاب الصغير) لقد نالك اليوم يا سيدى شرف كبير هل سمعت باندريو دونانى كبير رسامى ايطاليا ؟

الشاب : بالتأكيد

سيلفيو : انك تقف امامه الآن ؟

الشاب : (منحنيا) سيدى !

اندريو : انك تشغل وظيفة فى الكنيسة اذن ؟

الشاب : انني ارتل ياسيدى مع المجموعة في الصباح والمساء . ولا أكتمك انني انتخب احيانا لأرتل بمفردي وعندئذ اكون فى غاية السعادة

اندريو : ولكن أليس لك خلاف ذلك مهنة ترتزق منها ؟

الشاب : مهنتى عامل فى البرونز والذهب

اندريو — وهى مهنة جميلة . ولكن هل تأتي بدخل كبير ؟

الشاب : بكل أسف يا سيدى كلا . وعلى ان اعول والدتى الارمل

اندريو : اذن فستكون مسرورا من أجلها على الاقل اذا زادت ارباحك ؟

الشاب : أجل بالتأكيد . ولكن كيف ؟

اندريو : انني اعمل هنا كما ترى فى لوحة كبيرة تلزم لها عدة وجوه ولقد فزت بالجميع ولم يبق الا اثنان . وان فى وجهك مايكفى الهاما لي فى احداهما . هل تقبل ان تجلس الى هنا بعد ترتيل الصباح وإبان انتشار الضوء ؟ اذا قبلت ذلك فانني سأدفع لك كما تحب وترغب

الشاب : أجل . بالتأكيد يا سيدي وليس قبولى نتيجة للدفع فحسب بل شعورى بانى سأخلد بانتقالى الى لوحتك

اندريو : لقد اتفقنا اذن . ولن انتظر يوما واحدا . لقد انتظرت طويلا . غدا فى الصباح

الشاب : سوف لا يفوتنى الموعد ياسيدى

(ينحنى بدعة وفرح ثم يغادر الكنيسة بخطى سريعة)

اندريو : أليس من المدهش ياسيلفيو أن يرسل الى هذا الوجه فجأة عند مابدأ اليأس يدب الى قلبي ؟ . آه . انه ليس كاملا بذاته ولكنه الالهام البشرى لما أريد والوقود الصالح لأذكاء

خيالى . آه . لم يحول الليل بينى وبين حلمي ؟ انى متعطش الى ان أبدأ — لن اعرف للنوم طعاما هـذه الليلة . حسنا يا بنى . تعال معى الى بيتى المنعزل . انى لا احتمل الآن ان أكون وحيدا ولسوف نتجرع الكيانتى القديم بعد ان نتناول عشاءنا (واضعا يده على عنق سيلفيو) آه يا سيلفيو لم تبق الا درجة واحدة لا تتم الذروة ! الوجه الآخر . وجه الغادر الخائن !

سيلفيو : ومع ذلك يا استاذ فانه يبدو لى من المستحيل أن تعثر فى البشر على وجهين متناقضين هكذا كما تريد ليلهمك الاول حبا آلهيا والآخر حقدا جهنميا

اندريو : مادمت قد عثرت على الاول فلا بد بعد ذلك ان اعثر على الآخر .

من يدرى ؟ انا لنقنع اليوم بهذا الفرح !

(يخرجان واندريو واضع ساعده حول عنق تلميذه)

(المنظر الثانى)

(دهليز مظلم فى سجن المجرمين بنابلى . الوقت مساء . بعد انقضاء عشرة أعوام . اندريو ومدير السجن يسيران ذهابا وايابا)

المدير : انك بالطبع على ثقة ياسيدى من أن ما تطلبه ليس غريبا فحسب بل انه لم يسبق له نظير قط ؟

اندريو : انني يا سيدي على تمام الثقة . ولكن مع ذلك لا زلت ألح فى طلبي

المدير : وستفهم اذن ان ما أمنحه انما هو لأكبر رسام فى ايطاليا لا لفرد عادى ؟

اندريو : ظاهر

المدير : انت تطلب اذن ان يمر أمامك اثنا عشر مجرما من كبار المجرمين فى شر سجن بايطاليا حتى يتسنى لك أن تكتشف بينهم وجها يصلح لان يكون قاعدة تنقلها الى اللوحة العظيمة التى تعمل فيها ؟

اندريو : تماما

المدير : لقد أصدرت الاوامر بتنفيذ ذلك ولكن تذكر ان أولئك الرجال الذين ستراهم مستميتون يائسون وربما ثاروا حنقا اذا ماارتابوا فى انهم انما عرضوا عليك بغرض تصويرهم . ولذا فانا أرجوك أن تقف هنا الى الخلف فى الظلام والا تبدى أى اشارة اللهم الا لى سرا

اندريو : سأفعل ذلك . « يتقهقر الى ركن مظلم »

المدير « ينادي أحد الجنود » هل اعددت الرجال الذين حدثتك عنهم ؟

انتونيو : انهم رهن اشارتك ياسيدى

المدير : اذن دعهم يمرون أمامى ببطء منفردين الواحد خلف الآخر

انتونيو : « بصوت مرتفع » من رقم ١ الى ١٢ سيروا ببطء من هذا الطريق !

« يبدأ المجرمون المكبلون بالسلاسل فى اختراق الدهليز فى صف واحد . لقد مر خمسة رجال والآن يمر السادس واندريو لا يزال فى الظلام »

اندريو — « يندفع من الركن » قف هذا ! السادس ! لقد فزت به اخيرا ! ذلك الوجه الذى طالما بحثت عنه عبثا ! وجه الغادر الخائن !

المدير — رقم ٦ اخرج عن الصف ! وليرجع الباقون الى الغرف

« يخرج المجرمون بحراسة انتونيو ويبقى رقم ٦ »

هـذا الشخص الذى يحمل الملامح التى تريدها محكوم عليه بالاعدام وسيموت فى فجر الغد

اندريو — اذن فى آخر لحظة !

المدير — ماذا تريد أن تفعل به ؟

اندريو — لدى من الوقت مايكفي فقط لأن ارسم تخطيطا أوليا يسجل ملامح وجهه

المدير — رقم ٦ . ان اندريا دوناتى كبير رسامى ايطاليا يود أن يصورك هذه الليلة قبل أن تموت .

رقم ٦ — آه . ان لك الحق أن تأخذ حياتي طبقا للقانون ولكن لا أن تأخذ صورتى انني أعارض !

اندريو — ان الرجل على حق ولاعتقادى انه يسمح أحيانا للمحكوم عليه أن يتمتع ببعض المزايا فى آخر ليلة على الارض فانني أقترح أن يسمح لي — فى مقابل مايمنحه لى — أن أقدم له زجاجة كبيرة من النبيذ وعدداً من السجائر كى يستطيع ان يدخن بينما أقوم برسم تخطيطى أولى له

رقم ٦ — آه . نحن الآن نتساوم ! تحت هذه الشروط أقبل الجلوس

المدير — حسنا . مادمت قد وصلت فى تساهلى الى هذه النقطة فانى أمنحك هذا أيضا

رقم ٦ : هيا ارجع الى غرفتك وهناك ستنتظر الاستاذ (رقم ٦ يزحف خارجا) ان هذا الشخص اردأ مجرمينا شهرة . أذ لم يشترك فى جريمة القتل فحسب ولكنه من أجل مبلغ تافه خان شريكه حتى الموت . ان الارض ستطهر أديمها بموته

اندريو : ألم اصح مندهشا « وجه الغادر » ؟

المنظر الثالث

(احدى غرف المحكوم عليهم بالاعدام فى سجن الاشرار . يظهر اندريو ورقم ٦ . اندريو يرسم على مسند التخطيط الاولى للمحكوم عليه . زجاجة كيانتى وسجائر على مائدة بجانب رقم ٦ . ضوء الفجر ينفذ من قضبان الغرفة)

اندريو : الى اليمين قليلا . هكذا . « يستمر فى الرسم » ضع يدك اليمنى نصف مغلقة على المائدة . والاخرى ملقاة الى الاسفل بعيدة عن النظر — هكذا

رقم ٦ — الوقت يمر يا أستاذ . افعل ماتريد فى مقابل شراب آخر ودخان آخر

اندريو — برهة واحدة فقط . هل تستطيع أن تشخص كما لو كنت منصتا الى اقتراب شخص من الخارج

رقم ٦ — كيف ذلك ؟

اندريو — كلا . كلا اخفض يديك — انصت باذنيك !

رقم ٦ — اقول ان هذا لم يدخل المساومة . حسنا والآن ؟

اندريو — لاتتحرك . ابق كما أنت . اتوسل اليك ألا تتحرك « يضيف خطوطا أخري الآن » اشرب ودخن

رقم ٦ — شكرا جزيلا يا أستاذ « يتناول جرعة كبيرة من النبيذ ويشعل سيجارة » اندريو لا يزال يضع خطوطا ختامية فى الرسم ناظرا الى رقم ٦ من وقت الى آخر » انهم يضعونك هنا بعيدا عن الطعام حتى ان نقطة من النبيذ تجعل المرء ثملا فى برهة واحدة أظن انني سأسير مدة قليلة !

اندريو — اجل . اجل . لقد اخذت كل ما أريده منك

« البقية على صفحة ٣٤ »

المسرح المصرى

أهم التطورات التاريخية فى المسرح — المسرح المحلى والروايات المؤلفة — المؤلفون واصحاب الفرق التمثيلية — الآداب الأوروبية والمسرح المصرى — الاخراج والتمثيل — بين السينما والمسرح

حديث شامل مع الاستاذ ابراهيم رمزى

كان الاستاذ ابراهيم رمزى من الكتاب الممتازين الذين ساهموا فى تأسيس المسرح المصرى وتغذيته بالروايات المحلية المؤلفة منذ اشترك فى تأليف جمعية أنصار التمثيل فى سنة ١٩١٣ مع المرحوم الاستاذ محمد عبد الرحيم . وقد عكف أخيرا على عمله الحكومي ولكنه لا يزال من الاشخاص الذين يعتبرون على خبرة واسعة ويعتد بآرائهم فى الشئون المسرحية ، فقصدت اليه راجياً أن يتحدث الينا فى هذا الموضوع فتفضل بالحديث الآتى :

س — أرجو أن تذكر لى أهم التطورات التاريخية التى مرت بالمسرح المصرى ؟

ج — ظهر التمثيل فى مصر شبه أوبرا وذلك على أثر تمثيل رواية (عائده) التى كانت أول رواية عظيمة مثلت فى مصر وافتتحت بها دار الاوبرا الملكية بأمر الخديو الأعظم اسماعيل . وكان يقود حركة التمثيل يومئذ المرحوم (النقاش) وهو أديب سورى نزل مصر لتحقيق هذه الغاية الفنية لانه كان على قسط وافر من الذوق والقدرة على الترجمة من الامة الفرنسوية

ثم تطور الحال قليلا بعد ذلك فظهر المرحوم الشيخ سلامه حجازى بالرواية الغنائية وهى عبارة عن قصة منثورة محلاة ببعض مقطوعات شعرية ينشدها البطل وأناشيد أخرى تنشدها الجماعة فى مناسباتها وأبين ما ترى ذلك فى روايات صلاح الدين وروميو وجوليت وتلماك

على أن ذيوع المدنية الغربية ودخول عناصر جديدة من التفكير فى مصر كان يدعو الى أخذ المصريين بأساليب الحياة الغربية ومنها بالطبع ترويج التمثيل على صورته الصحيحة الاوربية التى عرفها طلبة المدارس فيما كان يدرس لهم من روايات شكسبير وكورنيل وراسين فى المدارس الثانوية والعالية

فمن أجل هذا طلب الناشئة الحديثة من الشيخ سلامه حجازى زعيم التمثيل فى ذلك العهد أن يظهر لهم على المسرح الرواية الجدية فكلف بعض المترجمين بترجمة روايات من نوع (الميلودرام) وكان من بينها رواية (عواطف البنين) التى شاهدتها واعتقد أنها من أحسن الروايات التى ظهرت على المسرح المصرى الى الآن ونجحت فيها نجاحا عظيما .

وقد حدثنى المرحوم الشيخ سلامه عن هذه الرواية فقال انه ماشعر بنفسه ممثلا مثل ما شعر فى هذه الرواية ولكنه لم يستطع موالاة اخراج هذا النوع من الروايات لعدم اقبال الجمهور عليها مثل اقباله على الرواية الغنائية التى يعاود مشاهدتها لتجدد الطرب فى نفسه كلما رآها على عكس الرواية الجدية التى ينصرف عنها لمجرد مشاهدتها مرة واحدة ومعرفة فكرتها

الاستاذ جورج ابيض

ثم ظهر الاستاذ جورج ابيض زعيم الاصلاح التمثيلى الحديث فى مصر فرأى الناس فى تمثيله فنا جديدا وألوانا من الفن لم يروها من قبل فنال من النجاح والاقبال الشىء العظيم ولكنه مع كل هذا لم يستطع الاعتماد على الجمهور ليواصل عمله ، وقد رأى بعض الصحف تدعو الى ترقية المسرح بجعل رواياته مؤلفة فأجاب داعى هذه النهضة وطلب منى رواية فألفت له رواية (الحاكم بأمر الله) وطلب أيضا من المرحوم الاستاذ فرح انطون فألف له رواية صلاح الدين .

وقام أيضا الاستاذ عبد الرحمن رشدى فساهم فى تأسيس المسرح الجدى واخراج طائفة من الروايات القيمة بين معربة ومؤلفة قدمت له البعض منها ولا يزال يمثلها الى الآن .

وفى سنين الحرب الكبرى ظهر فى مصر النوع الهزلى المسمى (الفرانكواراب) الذى ابتدعه نجيب افندى الريحانى و (الفودفيل) الذى ابتدعه عزيز افندى عيد وكان فى ظهور هذين النوعين فى سنى الحرب الكبرى التى تطلب فيها النفوس اللهو من أى سبيل قضاءاً مبرما على التمثيل الجدى .

وقد تضافر اصحاب هذا النوع على انجاحه بكثير من الوسائل المغرية مثل ألحان الشيخ سيد درويش واظهار بعض الراقصات وغيرها

ولكن ما كادت الحرب تنتهى وتعود الافكار الى هدوئها واتزانها الطبيعى حتى عاد التمثيل الجدى الى الانتعاش وجعل أنصار التمثيل الهزلى يلتمسون لهم مخرجا من هذا المأزق واضطر على افندى الكسار أن يحسن عمله باخراج

روايات ذات موضوع يتخذ لنفسه فيها شخصية البربرى .



على افندى الكسار

والى هنا نجد جميع المحاولات التى بذلت لخلق المسرح المصرى الجدى لم تنجح النجاح التام كما نجح مسرح الشيخ سلامه الغنائى وذلك لاختلاف اذواق الجمهور المصرى وتباين مشاربه نحو التمثيل الجدى على عكس الغناء الذى يطرب منه الجميع على السواء . غير أن تلك المحاولات فى سبيل خلق المسرح الجدى كانت لها حسنة كبرى هى انها اطلعت الناس فى مصر على حقيقة الفن الصحيح وان التمثيل ليس عبارة عن روايات غنائية فحسب !

وقد رأى يوسف افندى وهبى حين قام بتأسيس مسرحه منذ احدى عشر عاما أن ينتفع بكل هذه التجارب وبخبرته الفنية التى اكتسبها من سفره الى اوربا فبذل أموالا طائلة لتدعيم مركز مسرحه جعل ينشر له الدعايات الواسعة بوساطة الصحف



يوسف افندى وهبى

ولكن عدم توحد الذوق الفنى فى الجمهور المصرى لم يساعده بالاقبال التام عليه حتى مرت به ظروف عسيرة الا أنه قد عالجها بما عرف عنه من قوة التكيف حسب طبائع الجماهير وحبها للروايات (الاحساسية المثيرة للعواطف) و(الجرانجنيول) وبذلك استطاع أن يمضى فى سبيله . . .

ولقد كان فى انشاء معهد للتمثيل وقاعة للمحاضرات التمثيلية عمل طيب لايجاد الذوق الفنى وتربيته كما أن تلك الجهود التى يبذلها طلبة المدارس الثانوية والعالية فى هذا السبيل من شأنها أن توجد طائفة من أنصار التمثيل تساعده على التقدم فى بلادنا

وانى أقول الآن وباب الأمل مفتوح للاصلاح ان السبيل الوحيد لاصلاح المسرح المصرى انما هو استقلاله برواياته المصرية وكتابة المصريين الذين يتجهون الى المستقبل والاتصال بالمدنية الغربية على أن يكون التمثيل فى كل ذلك وضعا من أوضاعنا القومية .

س — ما هى العقبات التى تراها تعترض ظهور الرواية المحلية المؤلفة ؟

ج — ان الرواية المحلية تكاد تكون موجودة فعلا والكتاب المؤلفون متوفرون فى مصر ويستطيعون أن يغذوا المسرح المصرى بحاجته من الروايات ولا سيما أنه ليس لدينا سوى فرقتين جديتين ولكن ليوسف وهبى مطالب فى الروايات التى يخرجها جعلته يمون فرقته بالروايات الاحساسية والجرانجنيول من غير ما كلفة عليه ، كذلك فرقة السيدة فاطمة رشدى فمع رغبتها فى اظهار الرواية المصرية فانها ليست فى سعة مالية تساعدها على اخراجها .

واذا صح انه يجب اطعام الجمهور ألوانا مختلفة من الفن وأن يكون المسرح المصرى معرضا لاقلام الكتاب المصريين فان هذا الأمر لا يمكن أن نطلبه من أصحاب الفرق الذين علمتهم التجارب أن يحرصوا على المال واذ كان ميسورا أن ينقل المترجم أعظم رواية اجنبية للمسرح بثمن زهيد فكيف يروج الأدب المصرى وهو الى الآن دون الادب الأوربى فى هذه الناحية ؟ ولقد كان المسيو (دى بلفون) المستشار الملكى يرى حينما طلب اليه أن يضع مشروع قانون لحماية المؤلفين أن يستثنى الروايات التمثيلية تشجيعا للنهضة المسرحية ولكن قلت له عند ما طالب أن يستأنس برأيى فى هذا الموضوع أن هذا يدعو الى قتل المسرح المحلى لان مديرى الفرق التمثيلية يقبلون البضاعة الارخص ما دامت تؤدى الغرض ولا يمثلون رواية مؤلفة يطلب صاحبها أجرا كبيرا ويحفظ لنفسه الحق فيها كزميله الغربى .

فهذه المسألة الآن معلقة بذوق الجمهور الذى يجب أن يطالب أصحاب الفرق بالروايات المحلية المؤلفة وبتنفيذ مشروع حماية المؤلفين .

س — ماذا ترى فى علاقة المؤلفين بأصحاب الفرق التمثيلية فى مصر ؟

ج — أرى انه يجب استئناس مديرى الفرق بآراء المؤلفين فيما يختص بالاخراج والميزانسين وتوزيع الادوار وغير ذلك من الأمور الجوهرية فى الرواية ولكن المديرين يعمدون فى كثير من الأحيان الى انتزاع حق المؤلف من كل هذا وان كان يجرى شىء مثل ذلك فى أوروبا الا أنه يختلف درجة باختلاف تربية الشعوب وتقديرها للمسائل الفنية ، وأما المسائل الماليه فانى اكتفى بالاشارة التى سبق أن ذكرتها عنها فى عرض الكلام .

س — الى أى حد يجب أن تقتبس للمسرح المصرى من الآداب الاوربية ؟

ج — نحن لا يمكننا أن نستغنى عن آداب الغرب ونحن متجهون بقلوبنا وعقولنا الى اوربا ولقد اقتبسنا من الغرب وتعلمنا منه الشىء الكثير ولا نزال نتعلم ونقتبس ونستهدى . ولكن المسرح المحلى يجب أن يكون مصريا فى مادته وجوهره ولا سيما أن الادب الاوروبى قد أصبح عماده الموضوعات الاجتماعية (النفسية) ومسرحنا الآن يتجه الى الرواية المحلية الخاصة بنا وبأحوالنا الاجتماعية فيجب أن ننقل الأدب الاوربى للقراءة فقط لنستنير ونعرف ونكون أقدر على

« البقية على صفحة ٣٠ »

من قهوة الرز... الى قهوة الكابولاد..!

في باريس جاليات شرقية لا يستهان بها استوطنتها سعياً للعمل أو طلبا للعلم أو حبا في اللهو ، تتألف أكثريتها من الجاليات العربية على جنسياتها ومن فئة كبيرة من الطلبة الشرقيين المنتمين الى الهند والهند الصينية وتركيا وأفغانستان والعجم والحبشة . وقد اتضح للسلطة الافرنسية رغم احتياطها أن في باريس مايزيد عن العشرة آلاف طالب هند صيني أبعدتهم من فرنسا على أثر المظاهرة الكبرى التي قاموا بها عام ١٩٣٠ لمناصرة الحركة الثورية التي اثارها مواطنوهم ضد الحكومة الافرنسية وقتذاك

أما الجاليات العربية فتنقسم حسب أهميتها كما يلي :

جالية شمالي افريقيا وهي الجالية العربية الكبرى التي تزيد على المائة الف نسمة ، جلها من العمال ، جاءت بهم الحكومة الفرنسية لسد فراغ الايدي العاملة الذي نتج عن الحرب العالمية ، وهي خليط من سكان الجزائر ومراكش وتونس ، خصصت لهم ناحية من نواحي باريس جعل لها نظاما خاصا ، واتخذت منهم رجال البوليس للمحافظة على الامن ، وبنت لهم الجوامع الصغيرة والحقت بها المدارس المجانية لتعليمهم اللغتين العربيـة والافرنسيـة . والكثير منهم لا يزال يحتفظ بلبس الطربوش .

والطبقة الراقية منهم لايقلون عن الافرنسيين علماً ورقياً ، يتعاطون الاعمال الواسعة ولهم منزلة كبيرة في الأوساط والأندية . وهم رغم تطبعهم بالأخلاق الافرنسيـة يحتفظون بشرقيتهم كل الاحتفاظ .

والطلبة منهم هم أقلية ، أموا باريس طلبا للعلم وعليهم رقابة شديدة - لا يتصورها عقل - ولهم جمعية أدبية تحرم الاشتغال بالسياسة . يجتمعون في قهوة بجدار الجامع تدعى « قهوة الرز » اختاروها للدلالة على اصلهم الفينيق . يفضلونها على مقهى ومطعم الجامع لاعتقادهم أن مديريهما وجدا للتجسس عليهم وابعادهم . وكانوا في البداية يبتعدون عن كل ماهو شرقي غير أنهم في السنوات الأخيرة اختلطوا بالطلبة السوريين الذين بثوا فيهم روح الوطنية ، فأخذوا يتظاهرون في الاجتماعات الشرقية بالقاء الخطب السياسية والتعاونية فيما بينهم وبين الطلبة الشرقيين

وهم متحمسون لوطنهم حماسا لايوصف ، ويتتبعون الحركات الوطنية في مصر وسوريا بشغف لدرجة أنهم مطلعون على صغائر الامور فيهما . ورغم احتكاكهم بهذا التواصل فانهم لا يجرأون على الجاهرة بآرائهم لئــلا يطردوا من فرنسا .

وقد أخبرني أحدهم مرة . انه عندما انهى دروسه الثانوية وعزم على السفر الى باريس لاتمام علومه العليا تصدى له الاعيان وغيرهم ونصحوه باتمامها في جامعات بلاده ولما لم يجدوا وجها لاقناعه ، طلب السماح له بالسفر من الحكومة المحلية فأقامت في وجهه العراقيل لاثباط عزمه فذللها بما أوتى من حجة ودليل لكنها لم تأذن له بالسفر الا بعد أن تعهد لها بأنه لن يقترب من السياسة والا كان نصيبه الابعاد من فرنسا .

الجالية المصرية تتألف أكثريتها الساحقة من الطلبة والبقية منها هم من المصطافين والمارين من تجار وغيرهم . لهم جمعية تواصل اجتماعاتها تدين بمبدأ الوفد ، ومن أهم مظاهرها ائتلافها مع جمعيات الطلبة المصريين في البلدان الاخرى ، تجتمع مرة في كل سنة ؛ في احدى العواصم من مندوبي كل جمعية بشكل مؤتمر عام ؛ يقرر القرارات الهامة وأهمها القرار الذى اتخذوه في سنة ١٩٣٠ في مؤتمر لندره للطلبة ، بمقاطعة الهيئات الرسمية المصرية والقنصليات والبعثات وكل ماله اتصال بها . واجتماعاتهم هذه مشهورة بهدوء جوها

ومن أحب المحلات اليهم قهواوى Capoulad, و Soufflet d'Harcourt ، في الحي اللاتيني يجتمعون في الاولى منها للعب الطاولة والبليارد والاغلبية منهم يفضلون العلوم السياسية فالحقوق فالآداب . والقليل منهم يبتعدون كل الابتعاد عن اخوانهم مؤثرين الاقتراب من الغربيين ومجالستهم هذا رغما عن أنهم مشهورون بالتفافهم حول بعض

وللطلبة المصريين ميزة عن سواهم العرب ، ان لهم سفارة وقنصلية يرجعون اليها فيجدون في شخص صاحب المعالي محمود فخري باشا ابا حنونا وفي رمسيس بك شافعي مرشدا حكيما وفي أفراد الهيئتين اخوانا مخلصين

ولنا في هذه المناسبة كلمة جريئة بريئة عن ادارة البعثة المصرية في باريس ، أنه كان من صواب الرأي الحاقها بأعمال القنصلية توفيراً للمبالغ الطائلة التى تستنفدها في هذه الاحوال العصيبة واقتداء بالدول الأخرى التى الغت أمثال هذه البعثات . هذا مع اعترافنا بالمجهودات التى يبذلها القائمون بأعمال البعثة المصرية وبهذه الطريقة تستطيع القنصلية الاشراف التام على الطلبة لا كما هي الحالة الآن اذ أن الطالب المصري لا يتقدم لتقييد اسمه في القنصلية ولا يذهب الي ادارة البعثة لتدوينه فيها للتحقق مما يفعله في باريس ومن الشهادات التى يتحصل عليها .

الجالية السورية تتكون من عائلات قليلة وأكثرية ساحقة من الطلبة بلغت مائتى طالب من سوريا وفلسطين وجلهم يحضر الحقوق والطب والهندسة ولكن هناك ظاهرة جديدة جعلتنا نستبشر خيرا بتحول الطلبة الى فنى الصناعة والتجارة

ولهم جمعية سياسية « خطرة » — حسب قول احد الافرنسيين — يجتمع فيها السوري والفلسطيني وشرقي الاردن والعلوي والدرزي والاسكندروني واللبناني والعراقي والعربي من طلاب الوحدة العربية ، وتمتاز جمعيتهم هذه عن غيرها بأنها موطن للنازعات الحزبية لدرجة أنهم انقسموا على انفسهم عام ١٩٣٠ فألفوا جمعيتين سوريتين اتحدتا فيما بعد . وهم متحمسون تحمسا لا يتأخرون ثانية واحدة عن الاحتجاج لدى المراجع العليا ونشر المقالات في الصحف الافرنسية

جاك بيكفورد ذو القلب المحطم

توفى فى الاسبوع الماضى الممثل المعروف جاك بيكفورد شقيق مارى بيكفورد ، بعد أن مضى عليه أكثر من اربعة شهور وهو طريح الفراش فى احدى المصحات بنيويورك

وقليلون هم الذين يعرفون سر موت هذا الممثل الشاب الذى لم يتجاوز عمره السادسة والثلاثين والذى كان الى عهد قريب كوكبا من كواكب هوليوود الساطعه

وقد يعجب القراء اذا علموا ان سر هذا الموت يرجع الى اثنى عشر سنة ، حيث أحب جاك بيكفورد ، الممثلة السينمائية أوليف توماس التى كانت تمثل الأدوار الاولى معه ، وتزوجها ، وسافرا الى باريس بعد زواجهما ببضعة شهور ، وأخذا يترددان على دور اللهو فى كل مساء ، وكان أصدقاؤهما يعرفون مقدار الحب المتبادل بينهما ، ويدركون شغف كل بصاحبه

ولكن لم يمض على اقامتهما فى باريس بضعة أسابيع حتى لاحظ أصدقاء الزوجين فتورا بينهما وبخاصة من ناحية أوليف توماس ، التى كانت بطبيعتها ميالة الى حياة اللهو والمرح والمغازلة

وجن جاك بيكفورد من كثرة مزاح زوجه مع الشبان الذين تلتقى بهم فى الحفلات الساهرة ومغازلتها لهم ، وكثيرا ما تشاجرا من أجل ذلك ، ولكن أوليف لم تبال بغيرة زوجها وتمادت فى عبثها

وفى احدى الليالى بعد ان عاد الزوجان من حفلة ساهرة ، قام بين الاثنان شجار عنيف ، خرجت على اثره أوليف وهى فى أشد حالات الحدة ، وذهبت الى حجرتها فأغلقت بابها عليها وتناولت سما كانت تحتفظ به فى زجاجة معها ، وسمع جاك بيكفورد صوت سقوط شىء ثقيل على أرض غرفة زوجه ، فأسرع واقتحمها ، فرآها ممددة على الارض ، وقبل أن يحضر الاطباء لانقاذها أسلمت الروح ...

ومنذ ذلك اليوم وجاك بيكفورد حزين النفس محطم القلب ، لا يتعاقد مع شركة حتى يتبرم بالعمل ويتركه ، وقد عكف على المخدرات والخمر والنساء ، محاولا ان ينسى همومه وأحزانه ولكن ذلك لم يغنه شيئا ، بل خسر صحته ، وأضحى حطاما باليا



جاك بيكفورد ومارلين ميلر

وظن انه قادر على نسيان زوجته الأولى بزواجه من الممثلة المعروفة ماري نولان ، ولكن زواجهما لم يدم طويلا ، فطلقها وتزوج من مارى مولرن احدى فتيات زيجفيلد الراقصات فى عام ١٩٣٠ ، ولكن كل هذا لم يفده ، وظل شبح زوجته الأولى يتراءى أمامه فى كل حين

وحدث أنه ذهب الى فرنسا فى سبتمبر الماضى وأخذ يتنقل فى بلدانها طلبا للسلوى فالتقى فى مونمارتر بالرجل الذى كان سببا فى الشقاق الذى دب بينه وبين زوجته الأولى ، وذهبت ضحية من أجله ، فزاد ذلك فى شجونه وآلامه ، وكتب الى احد اصدقائه المقربين يقول له . « لقد حاولت ياعزيزى بمختلف الوسائل ان أنسى معبودتى وخيال احلامي أوليف توماس ، ولكن ذهبت محاولاتى سدى ، وقد التقيت اليوم بالرجل الذى كان سببا فى نكبتى وضياع مستقبلى والقضاء على حياتى ، فشعرت منذ اللحظة التى وقع فيها نظرى عليه أن جرحى قد أخذ فى الاتساع ، وانى لن أبرأ من حالتي ، وانا أعتبر نفسي من ذلك الحين في عداد الأموات »

ولما اشتدت وطأة المرض على جاك بيكفورد في باريس ألحت عليه شقيقته ليعود الي امريكا لتسهر على صحته ، فلبى رجاءها وعاد الى نيويورك حيث أقام في احدى المصحات ، وحاول انقاذ حياته من الدمار فلم يفلحوا ومات فى الاسبوع الماضى مبكيا على شبابه الغض

محمـــــــود كامل

« كان هذه الصفحه هو زميلنا الاستاذ محمد شوكت التوني المحامي وراسم الصورة الكاريكاتورية »
« هو الفنان الشاب حبيب صدق وبين الاثنين ومحرر هذه المجلة منتأن وحزازات قديمة ..!؟ »
« ولكنهما مع ذلك اشترطا ان تنشر الكلمة مع الصورة دون أن يعبث القلم الاحمر بها »
« رغم ما ورد فيهما مما يخالف الواقع . . . واضطر المحرر أن يرضخ ! »

ثائر على الحياة . ثائر على الناس . ثائر على المجتمع . ثائر على نفسه .. ذلكم هو محمود كامل !

فهو قطعة من الثورة تعيش . وتسير . وتعمل وتتكلم . كان تلميذا فلم يأسره « الدرج » ولم يحجزه الفصل فاقتحم الصحافة يكتب . ويثير حواليه ضجة بكتابته . ويؤلف ويقيم الدنيا ويقعدها لتواليفه !

وتخرج فوظف فى الادارة فكان بعينه الثائر . على زملاءه . على رؤسائه .. على المتهمين !

ثم رجع الى الصحافة فاذا هو يكتب القصص تنطوى على الثورة على المجتمع بتقاليده . وأهله وشخصياتهم العظيمة والحقيرة . واذا هو يحرر عشرات الصحائف فى عشرات الصحف دفعة واحـــدة . . .

ثم اراد ان يستقل بعمله الصحافي فلم يكتف كالناس بصحيفة واحدة ولكنه غامر فأصـــدر صحيفتين فى وقت واحد وهنا بدأت ثورة جديدة فهو ثائر على نفســه لكي يكتب صحائفه مليئة بشعلات النار . ثائر على زملائه المحررين . ثائر على قرائه . ثائر على مراسليه .. ثائر على المطبعة.. ثائر اذا رأيته يسير فكأنه مشحون بكهربائية . — كما يقول علماء الطبيعة — لا يمكنك ان تلاحقه الا ويعتقد الناس انكما تتمرنان للسباق الاولمبي .

واذا تكلم مع أحد من الجنس الخشن فهو متراليوز يعلو وينخفض ويطلق عشرات الكلمات فى الثانية بصوت يحسده عليه راديو كالدرون وخاصة لان حديثه خليط من الفرنسية والعربية. وكان الله فى عون محدثه الذي لا يعرف من الفرنسية غير اصطلاحات التحية والسلام !

اما اذا تكلم مع أحد من الجنس اللطيف — وقد حضرت حديثا تليفونيا بنفسي — فحدث عن اللطف والدعة وخفض الصوت والرقة والعذوبة حدث ماشئت فهنا محمود كامل آخر غير من نعرفه !

ومحمود طويل .. طويل القامة طويل اللسان والقلم واليد اذا رأيته فجسم « بوكسير » واذا هاج فشتائم بالقلم وباللسان ومداعبات باليد وبالعصا الضخمة التى يحملها وقانا الله شرها !

أما وجهه فلست أدرى اهو دميم أم جميل وكلما زدت نظرا اليه فشلت فى الوصول الى جواب حاسم وعلى أي حال فالجمال شيء نسبي وكثير من السيدات يرينه جميلا

ومحمود رغم ما يبديه من حدة الاعصاب والصراخ شاب مؤدب مهذب اذا راق حتى لتعتقد فيه طيبة القلب وان كنت انا اوقن فيه الخبث وانطواء نفسه على معانى أخري غير التى تبـــدو على وجهه وعلى لسانه

وهو شره في الحياة . يريدها كلها له بمالها ومجدها ولذاتها ... فهل يمكن ان ينالها جميعا ؟!

أما محمود ككاتب فقـــد غالى بكثرة انتاجه وهذه شهادة قد تغضب كثيرين من عشاق كتابته الذين كما قابلونى بين قاض ومحامي ووكيل نيابة وتلميذ وفتاة ابدوا لى أعجابهم به . . . وبى مجاملة على ما أظن !

ومحمود لو أنه ينتج كل شهر قصـــة واحدة كصديقنا النابغ تيمور بك لأتى بالمعجز والمطرب ولكنه ينتج فى الاسبوع الواحـــد عشرات الصحائف فوق عمله الادارى وعمله فى المطبعة ومقابلة الزوار الغير كرام ! . . . وعمله أيضا فى المحاماة وآسف ان اقرر ان عمل محمود الصحفى كاد يغلب عمله القضائى وهذا ما يؤسف له حقا لان محمود ! كمحامى شاب قد لا يجد فى نباته وسرعة بديهته كثيرين ممن فى عمره او حوالى ذلك . ولكن النزعة الصحفية التى تتمشى فى دمه وتحقق نظرية « ايبسن » في رواية الاشباح أبت الا أن يكون صحفيا .. وتسألني ماذا تقول ؟ اقول لك ان الاستاذ الكبير (محمد على كامل) والد محمود كان محاميا منذ ان بزغ نجم القرن العشرين ولكن طلق المحاماة واشتغل بالأدب والطباعة واسس دار الترقي وكان محلها مكان « عمر افندى » الآن وكانت تشابه دور النشر فى أوربا وطبع كتبا عدة منها كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين لاول مرة وكتب المرحوم فتحى زغلول ثم . أكلت حرفة الادب ماله الجم فرجع محاميا ثانية . ليكتسب من المحاماة ويسدد ديون الأدب والطباعة بعد عشرات الآلاف التى ضاعت ...

حتى انه لتعروه هزة عصبية اليوم كلما سمع ان ابنه محمود ذاهب ... الى المطبعة . . على اننا نرجو ان يعطى محمود نصيبا للمحاماة كما تتطلب منه كفاياته

وبعد فماذا اقول عن محمود غير ذلك ؟ وهو كل يوم امام الجمهور بفنــه وانتاجه . والقراء يستطيعون ان يعرفوه دون احتياج الى شرحى وإيضاحى . وان كانوا لا يستطيعون ادراك شيء من ناحيته المسترة الخفيه . . . ناحية عواطفه العديدة وانغماســه فى ظلمات ليالى القاهرة . . . ونحن نسدل الستار على ذلك !



ستان لورل

يضحك الملايين ويعجز عن اضحاك زوجته!

لاشك أن نصف رواد السينما على الاقل يعتقدون أن لورل وهاردى أضحك اثنين على اللوحة الفضية الآن ولكن رغم ذلك فقد فشل لورل الذى يجلب الضحك الى الملايين فى أن يسعد بيته حتى بابتسامة هادئة !

ولاشك أن هذا هو السر فى انفصاله الاخير عن زوجته لوايلسون وكما يقول هو « اذا وصل زوجان فى حياتهما الى درجة أن عجزا عن الضحك سويا فقد استحالت اذن معيشتهما بعد ذلك معا لاننى اعتقد أن الضحك ليس بالجزء التافه من الحياة الزوجية وانما هو على العكس أهم جزء فى نظرى .

وقد كنت وزوجتي نحمل هم الطلاق لان لنا ابنة فى الخامسة من عمرها ومن أجلها حاولنا جهد استطاعتنا أن نصلح الامر بيننا... ولكن وصلنا أخيرا الى حد أن أصبحت أشعر بأن كل ما أحاول به اضحاك زوجتي يبدو سخيفا فى نظرها ... فكان الفراق .

حقا كنا فى أول عهدنا بالزواج تصادفنا بعض العقبات فنتغلب عليها ونحن نضحك أما فى العام الاخير فقد كانت زوجتي على الاخص قد فقدت كل روح للسرور والمرح معى .

ولا أدرى ما اذا كانت زوجتي تعجب بروايات وتراها مضحكة أم لا ولكن حتى لو أن حيلي السينمية كانت تسرها فان اللهو على الستار شيء والمرح فى المنزل شيء آخر يختلف عنه كل الاختلاف . وتلك أبدا حالة الفنان المضحك فى بيته اذ قلما تراه فرحا مسرورا بل على العكس أكثر ما تراه رزينا أميل الى الهدوء والجد ولعل ذلك يرجع الى انه يحاول فى المنزل أن يريح أعصابه من محاولة دامت طول اليوم ليخلق أفكارا وحركات يضحك بها الجمهور

وهكذا تحققنا أخيرا أننا لا نستطيع أن نضحك ونمزح سويا ورغم صعوبة الامر على وعلى زوجتي والطفلة أيضا فاننا افترقنا فى الحكمة وعن على أتم وفاق فى هذا الامر »

ولورل قد تنازل عن الجزء الاكبر من ثروته التى جمعها من الضحك لزوجته وطفلته فترك لها قصره الفاخر فى تلال بيفرلى وتأمينين له تقدر قيمتهما بمائتى الف ريال عدا أغلب نقوده التى فى المصارف

وقد كان هذا الطلاق مفاجأة كبرى بهوليوود اذ أن هذه المدينة لم تكن تشعر بشيء البتة من الخلاف بين النجم المضحك وزوجته كما أن الطلاق فى الجالية الانكليزية هنالك قليل حتى يكاد ينعدم هذا الى انه لم تسر اشاعة واحدة عن تعلق لورل بسيدة أخرى ولا عن الزوجة بمثل هذا الامر

ولكن هوليوود لا زالت تؤمل أن يكون فى هذا الخلاف بقية أمل فى عودة الى الوفاق اذا أن انفصالهما لبرهة من الزمن قد ينسيهما تلك الاشياء التى اختلفا عليها وقد يظهر لهما انهما مازالا يحملان لبعضهما شيئا كثيرا من المحبة والاخلاص كما حدث لادولف مانجو اذ عاد لزوجته كاترين كارفر بعد أن تم بينهما الطلاق ... بل أن عصفورة صغيرة تهمس ان هذا الصلح قد تم بالفعل وأن ستان لورل قد رؤي فى القريب وهو يحضر حفلة خاصة ومعه سيدة أشد ما تكون شبها بزوجته وانهما كانا يضحكان سويا من كل قلبيهما ... فهل نصدق همسة العصفور ؟



ستان لورل

السينما

* أجرى فى أميركا استفتاء لتسعة آلاف من أصحاب دور السينما عن أكثر الكواكب حباً من الجمهور فكان ردهم عن الممثلات مارى درسلر وبعدها بالترتيب جانيت جاينور ونورما شيرر وجوان كروفورد ثم كونستانس بينت أما الممثلون فكان على رأسهم ولاس بيرى ثم أدوارد روبنسون وكلارك جابل والاخوة ماركس ثم فردريك مارش

* يكره جورج آرلس أن يعمل يوم الأحد ولذا استاء كثيرا من شركة وارنر عندما اضطرته أن يعمل كل أيام الاسبوع فى روايته الأخيرة (أجازة الملك)

* تظهر راكيل تورس مع جاك هولت فى الدرامة الرائعة (تامبيكو) لحساب شركة كولومبيا

* يظهر أن الشركات وجدت اقبالا على أفلام الاكسبريسات فبعد (اكسبريس شنغهاى) أخرج فى انكلترا (اكسبريس روما) والآن قد عزمت شركة وارنر على اخراج رواية اسمها (اكسبريس الحرير) وهي عن قطار يحمل حرائر يابانية الى نيويورك

* بدأ أرك فون شتروهيم عمله كمؤلف للروايات السينمية فهو يكتب الآن قصة أسماها (باريكا) ثم يبدأ بعدها فى الرواية التى ستكون أول ما تمثله النجمة الروسية أناستن فى أميركا

* يمثل ديكى مور دور أوليفر توست فى الرواية الشهيرة بهذا الاسم

* انتهت مارلين ديترش من منازعاتها مع شركة بارامونت وبدأت العمل فى رواية (أنشود الاناشيد) مع فردريك مارش

* ينتظر أن تبرح جريتا جاربو مخبأها اينما كان لتصل هوليوود فى أوائل الشهر القادم

* ربما ظهرت أناماي وونغ فى دور رجل صينى فى رواية (الزهرات المهشمة) لان الدور يستدعي من ممثله أن يتكلم الصينية

* يعيد نلز آستر تمثيل الدور الذى سبق



(نلز استر وبربارة استانويك)

روبنسون وهو الممثل الاول للفلم يومه كله مع المساجين واهداهم علبا للسكائر كان قد أخذها معه

* تعطل اخراج رواية (النجدة) الانكليزية حيث أصيب المخرج وكل الممثلين بالانفلونزا

* يشاع أن آن هاردنج ستعود الى مطلقها هاري بانستر بعد تسوية ما بينهما من خلاف

* تحب ماي كلارك أن تلبس بنطلون الركوب وان كانت تخشى فى الواقع ركوب الخيل

* يلبس المخرج المشهور جيمس كروز كاسكيت عمرها أحد عشر عاما

* كانت شركة ر. ك. و. فى حاجة الى تصوير مستعمرة للعراة فلم يجدوا حول هوليوود واحدة منها أبداً واخيرا اكتشفوا بقعة منعزلة فى غابة قريبة فأخذوا اليها الممثلين وعلى رأسهم لوبيه فيليه ولى ترامى وثمانية فتيات رشيقات أطلقوهم جميعا حتى أتموا الشريط

* يظهر ليونل باريمور بمجرد فراغه من روايته الحالية فى رواية عن شيكاغو عام ١٨٧٠ واسمها (كناسات)



(ريكاردو كورتز وهيلين توانتريز فى رواية هل وجهى أحمر؟)

أن أخذه رونالد كولمان فى رواية (الاخت البيضاء) عندما مثلت صامتة

* حكم على دنكان رينالدو بطل (التاجر هورن) بسنتين سجن وغرامة خمسمائة جنيه لتزويره فى جواز سفره بادعاء الجنسية الاميركية وهو فى الغالب رومانى

* قفز دوجلاس فيربانكس الصغير لاول مرة فى حياته من طيارة بواسطة البارشوت وقد رفض أن يفعل ذلك بديلا عنه وذلك فى رواية (باراشوت) التى تخرجها شركة كولومبيا

* بينما كان فلم (الدولار الفضى) يعرض فى سجن (سنج سنج) على نزلائه قضى أدوارد



(توشيا مورى الممثلة اليابانية فى شركة كولومبيا)

موريس شيفالييه

يطلق زوجته لئلا...

« لا ده كفاية خالص ! »

« لا ده اكثر من الكفاية يا موريس .. انا خلاص عاوزه ارجع بلدى ! »

وهكذا انفصلت الراقصة الرشيقة ييفون فاليه التى سحرت باريس برقصاتها المدهشة عن زوجها موريس شفاليه الذى كان هو الآخر وقت زواجهما معبود النساء فى باريس وغادرت هوليوود الى موطنها على غير عودة

وبعد شهر واحد تبعها موريس الى باريس حيث قدم طلبا للطلاق بحجة هجرها له وانها لم تكن لتليق كزوجة له . . . ولم تكن ييفون لتسكت عن ذلك بل عارضت فى طلبه . . . ومن ثم بدأت الاشاعات تروج عن السبب المحتمل للطلاق اذ أن الحجج التى أدلى بها موريس كانت واهية تماما ، وكانت أولى تلك الاشاعات أن موريس قد تعلق قلبه بمارلين ديتريش !

على أن النجم الفرنسي ينكر بكل قوة أن مارلين هي (المرأة الاخرى) بل وأبرق الى الصحف الاميركية التى أذاعت الخبر قائلا « العالم باجمعه يعرف انني ومارلين أعز صديقين ولكن ليست هناك فكرة زواج بيننا »

وقد كانت هوليوود قد لاحظت حقا تلك الصداقة القائمة بينهما وهو وأن لم يكن ليستطيع أن ينكر أنه مأخوذ بسحرها الا أن أحداً لم يكن يؤكد ما اذا كانت تلك المعرفة الجديدة لتنبت اخلاصا دائما متبادلا بين النجمين . لقد عملا بضعة أشهر فى نفس الشركة ودائما على مقربة من بعضهما ولكنهما لم يظهرا أبدا فى شريط واحد ... على انهما قلما تركا فرصة دون ان يزور أحدهما الآخر أثناء عمله ولا مر يوم دون ان يتناولا الغداء سويا !

وهوليود تعرف أيضا ان مارلين مزوجة من رودلف سيبر ولكن مقدار السعادة فى ذلك الزواج كان ابدا مثار الشك فى مدينة الجمال . وهو الآن فى أوروبا بعد ان زار مارلين وابنته قبل ذلك باشهر ... وكثيرا ما أشيع انهما على وشك الطلاق وخاصة عند ما قدمت زوجة المخرج فون شترنبرج طلبا للطلاق منه بحجة أن مارلين قد سلبت عواطفه منها واتهمتها بانها تسعى لهدم حياتها العائلية

ورغم ان هذه الدعوى قد أثبت بطلانها القضاء الا انه ظل هنالك من يقول ان جمال مارلين وفتنتها كانا لهما شأن فى طلاق موريس . كما كان من صمت مارلين ازاء هذا الاتهام أن زادت النار فى الهشيم

على أن اسم مارلين لم يكن الوحيد الذي قرن باسم موريس بل ان بعض الأشاعات راجت عن أن جانيت ما كدونالد كانت هى السبب الحقيق فى رغبة موريس فى التخلص من زوجته ولكن اصدقاءها يؤكدون أن هذا محض هذيان اذ أن جانيت شديدة الاهتمام بخطيبها بوب ريتشى كما أنها قلما رؤيت فى غير أوقات العمل بالقرب من موريس



مارلين ديتريش ويتهمونها انها سبب الطلاق

كذلك اتهمت جنفييف توبين بانها قد سطت على قلب النجم الفرنسى الباسم اعتمادا على دورها أمامه فى رواية (ساعة معك) ولكن جنفييف هي الاخرى لها من تهتم به فى الحقيقة اكثر من موريس مرات عديدة

وامرأة رابعة لم تتركها الالسن هى المدموازيل روفيا مغنية الملاهى الشهيرة والتى تعد من أجمل نساء فرنسا . ولكن موريس يجيب على كل هذا بقوله مؤكدا (ليس هناك من مرأة ما .. انى لا أحب واحدة أخرى ولا أفكر البتة فى زواج ثان)

ولكن حتى هذا الحديث فشل فى أن يسكت الألسن فى هوليوود اذ كيف لهم ان يتصوروا طلاقا بدون (امرأة أخرى) !؟

صورة حديثة لجنفييف توبين

على أن السبب الحقيق فى طلاق هذين الزوجين كما يقص معارفهما وكما يقره موريس نفسه أنهما قد وصلا الى مفترق الطريق فى حياتهما معا اذ انه يبدو أن هذا الزواج كان قد قدر له أن يتهدم منذ اللحظة التي قرر فيها موريس ان يظهر فى الروايات الاميركية . فمنذ عام ١٩٢٧ عند ما كانت ييفون فى أوج شهرتها كراقصة فى مسرحي كازينو

ــــــــرها !!

...سعادة تامة لا
...عاشوا يعيشان في
...أمريكا لبني هذا

...ال هوليوود

ما ولم يكن لديها ماتعمله طول النهار الا أن تتصل بقوم ليس بينها وبينهم أي صلة ولا هي تعرف شيئا من عاداتهم ولا أخلاقهم عدا أن تكون بعيدة عن زوجها اغلب ساعات النهار .

وعادت بيفون الى فرنسا وجعلت تزور موريس وهو يزورها في اثناء أجازته

ولكن كيف كان لمثل هذه الحياة أن تستمر ؟

لقد كانت ميولهما قد تباينت تماما حتى اصبحا كغريبين . فلم يكن بد من الفراق .

وموريس يقول الآن في صراحة وصدق « لقد أحسنا عملا بالطلاق فلو أننا ظللنا معا عاما أو اثنين لنشأ كره شديد اما الآن فلا زلنا صديقين وهذا ما حتم علينا الفراق »

ح.



...رواية (ساعة زمنك) مع موريس

...معبود امريكا ..
...الى فرنسا ..
...تركه الا انه
...عند ما اندفع
...كل وقته ...
...ساعدت على عمل

اخبار سينمية صغيرة

أحيطت جماعة المخرج فان دايك اثناء تصويرهم لفلم (اسكيمو) بالثلوج من كل جهة حتى يتعذر عودتهم الى امريكا قبل أن تذوب الثلوج ولعل القارىء يذكر ان فان دايك هو الذي أخرج رواية (التاجر هورن)

* ستظهر كوبي شقيقة النجمة المكسيكية لوب فيليه قريبا على اللوحة الفضية .

* عاد جون جلبرت وزوجته فرجينيا بروس من رحلتهما لقضاء شهر العسل في أوربا ولازالت أمامه رواية واحدة لينتهي عقده مع شركة مترو جولدوين .

* انفصل المضحك الشهير لوريل عن زوجته لوانسلن وتنازل لها عن اكثر ما يملكه

* أعطيت ماري درسلر الف وخمسماية دولار لتتحدث مرة واحدة امام الميكروفون في احدى محطات الراديو

* انتهى عقد يوسف فون شترنبرج مع شركة بارامونت فسافر توا الى اوروبا .. وقد بقي في عقد مارلين ديتريش رواية واحـــدة سيخرجها لها روبين ماموليان

* يصل الى (بولوكا) قرد الشمبانزي الذي يملكه جاري كوبر مئات الرسائل والهدايا من معجبيه في انحاء العالم أجمع

* كان بين الهدايا التي قدمت لسلفيا سيدني في عيد ميلادها كلب ضخم وساعة يد ماسية وطائران من نوع الكناري وعدة نسخ أولى لمؤلفات قيمة عن الفن .

* تصور دهشة أحد هواة التواقيع عند ما طلب الى رامون نوفارو أن يمضي اسمه كاملا فملأ له ستة صفحات من مذكرته الصغيرة بأسمه وهو جوزيه رامون دل ساجراد وكوروزان دي جيسس سامبيجوس ى غريلان ى سنيروس ى جوررو

جانيت ماكدونالد مع موريس شفالييه



موريس شيفالييه

من مذكرات مسيو بوانكريه عن الحرب العظمى

بوانكريه وشغفه بمداعبة أصدقائه

« منذ أن دخل العالم في عام ١٩٣٣ الجديد والجرائد الاوروبية والامريكية تكتب »
« المقالات الطوال عن الحرب العالمية المستقبلة وما ينتظر العالم من ويلات من وراء هذه »
« الحرب ، وقد رأينا لهذه المناسبة أن نطلع قراءنا على شيء مما كتبه مسيو بوانكريه عن »
« الحرب العظمي لعلاقتها بما ينتظر من الحرب المستقبلة »

« ولو أننا انتزعنا عدة خنادق لكن شبح الموت كان يطاردنا » هذا ما قاله المسيو بوانكريه في مذكراته التي كتبها عن أيام الحرب التي لا يمكن للانسان أن يتصور ما كانت عليه حالة المتحاربين ونفسية المقاتلين في هذا الوقت العصيب

وابتدأ مسيو بوانكريه مذكراته لسنة ١٩٢٥ كاتباً ما يأتي .

« لقد مضى العام وطوى بين جوانبه حوادثه المفجعة وأحزانه العميقة ويبدو لى أن هذا العام الجديد سيأتي فيه النصر ويسود فيه السلام »

ولكن آخر ما سطر في نهاية هذا العام يخيب هذا التفاؤل ويمحو هذا الاستبشار فقد كتب يقول

« انتهى العام دون أن يبزغ علينا فجر النصر . ولكن هذا الفجر لا بد أن يلوح وينبلج ضوؤه علينا . وقد كان فكتور هيجو على صواب حين قال انه اذا طفيء مصباح فرنسا فالظلام يخيم على جميع العالم »

ويلاحظ أن وطنية المسيو بونكاريه من النوع الحماسي المندفع الذى لا يقبل مداعبة كما انه ليس ببعيد النظر

ولهذا كان المسيو بوانكريه يعتقد أن من الواجب على جميع الشعوب أن تهرع لمساعدة فرنسا وكان هو فى الوقت نفسه يعمل على ألا تضحى فرنسا أى شيء من منافعها فى سبيل حلفائها وقد بذل ما فى استطاعته لتحقيق غرضه هذا

وهاك مثلا لآراء بوانكريه وطريقة تفكيره فى تصريف الأمور كتبه بخصوص زيارة « رديارد كبلنج » الشاعر الانجليزى الكبير لخطوط الدفاع الأمامية قال عنه :

رجع « رديارد كبلنج » متحمسا بعد زيارته لخطوط القتال الامامية مما شاهده هناك وما سمعه من المقاتلين . وقد نشرت الجرائد خطابات أرسلها الشاعر كبلنج الى صديق له يقول فيها انه يوده لو يحني رأسه أمام كل فرنسي اعجابا به . وتقديراً لشجاعته وزاد على ذلك قائلا انه متأكد ان فرنسا منذ عام لم تكن تقدر نفسها حق قدرها ولا تعرف قيمتها الحقيقية . فخيل للمسيو بوانكريه ان العالم يجهل حقيقة فرنسا فعلق على ذلك بقوله

« ان حقيقة فرنسا ومقدرتها كانت خافية لبست على الاجانب عموما فقط ولكن حتى على الاذكياء منهم وليس على هؤلاء أيضا فقط بل على حلفائها أنفسهم » .

« ففرنسا اليوم هى كالأمس ولكن مرور القرون جعلتها تنضج وتوالى الحوادث مكنتها من استرداد قوتها ونفوذها »

وليس من العدالة أن تقول عن رئيس كان يتولى الوزارة فى وقت أزماتها أن صدره كان يتسع للمداعبات والفكاهة

وقد كتب المسيو بونكريه فى مذكراته هذه عن اسكويث و بلفور ولويد جورج ما يأتى :

« المستر اسكويث كان حليق الذقن والشوارب مظهره كمظهر المحامين بل كان يقرب الى الممثل الكوميدى القديم العهد فى تمثيله »

« وكان المستر بلفور طويل القامة جافا فى مظهره ومعاملته . وتجد دائما رائحته تفوح بالعطور التى كان يكثر من استعمالها »

أما السير ادوارد جراى فقد كان قصير النظر نحيف القوام معتدل الوجه مقوس الانف يدل مظهره على شخصية ارستقراطية ولو أن المستر لويد جورج رأسه تشبه رؤوس الممثلين ويحدق بنظرات طويلة ويتحرك بخفه فائقة الا انه لا يمت للديمقراطية الحقيقية بصلة

وأراد المسيو بوانكريه أن يزور خطوط الدفاع الامامية فلبس زيا غريبا كملابس الصيادين الفرنسيين كتب عنها فى مذكراته يقول .

« لقد احترت فى اختيار الزى الذى ألبسه فى زيارتى لخطوط القتال وقد زاد فى حيرتى الجو وشدة برودته وللطر وغزواته والطرق وطينها فهدانى تفكيرى الى لبس (معطف بطرطور) ولبست (تزلكا) لأمنع الاوحال عن قدماى وذهبت الى هناك ولا تسل عما حدث . فقد رآنى المصورون وأنا بملبسى الغريب هذا والتقطوا صورتى ونشروها فى كل مكان فأصبحت فى زى كهذا ماثلا أمام الجميع مما غاظنى وعكر مزاجى وآلمنى . ولكن خفف عن نفسى ما تذكرته من أن تلك الخطة وهذا الوقت كان عصيبا يشعر الناس فيه بالحزن والكدر ولا بد لهم من تسلية تخفف عنهم وطأة الزعل فسررت لأن صورتى هذه كانت محور أحاديثهم وجالبة السرور الى نفوسهم ومسلية لهم على تحمل ما كانوا فيه من شدة و بؤس »

من شمعة النور ...
... الى ام كلثوم !

« كاتب هذه الصفحة شاعر شاب له رأيه الخاص فى أم كلثوم واسمهان .. ؟ ومع »
« ذلك ففيها أيضا تحليل تاريخى شيق »

لو راجع القارىء بذاكرته بضع سنوات خلت لرأى أن عالم الطرب لا يقل عن عالم السينما استعداداً للترحيب بنجوم جديدة تضيء وتتلألأ فى ليالى الغناء .. فتعتم أمامها نجوم أخرى وتهوى الى ظلام النسيان .. وجلسة مشوقة مع أحد كبار موسيقيينا تستعاد فيها ذكريات الماضى الجميلة .. بين ألحان فتحية وشدو أم كلثوم .. توقفك على تغير ميول الشعب نحو الغناء، وتذوقه الجديد للموسيقى الجديدة .. فيحكى لك الدكتور صبري كيف أن اسم السيدة .. (شمعة النور) .. كان يبرق كل ليلة على صالة البوسفور منذ أربعة عشرة سنة ولم يكن غيرها فى سماء الطرب نجم لامع .. وكم كان الجمهور معجبا بالطقطوقة التي لحنها لها .. (شخلعنى على زمن النوم) .. ولم أكتم الدكتور عجبي وإنكاري أن أحدا قد سمع بها بينما هناك أقدم منها كالسيدة ألماظ التى مازلنا نردد اسمها ونقارن بها مطرباتنا الحديثات .. ولكن هذا يري كيف أن حظ مصر من الغناء لم يكن قد بسم اذذاك بعد .. وكيف كانت الثقافة والميول نحوه فى بدأتها ساذجة ... حتى قنع الافراد بالتصفيق الداوى للسيدة شمعة النور ... وشاء القدر أن يزيد بهجة العمد وكبار أهل الريف ووزراء المدن وقد تكدست الاموال وضربت أثمان الاقطان أرقاما قياسيه .. فعلى صوت جميل حلو الرنين .. وملأت الاسماع أغانى السيدة منيرة المهدية .. ورددت الطرقات اصداء المارين وهم يغنون .. من بعد ١٣ سنة .. وياجدع مزمز .. وجذب غناء منيرة أنصار توحيده ونعيمه المصرية .. وبويعت على عرش الطرب سلطانة له .. ومازالت تتيه بهذا اللقب مع عشرات النياشين المرصعة التى تحملها فى كل صورة لها .... والموسيقى دائما تتبع حال الشعور السائد فى الشعب وقدر ثقافته ودقة احساسه .. والوقت كان بهيجا ساراً والنفوس مرحة باسمة والشعور هادئا بسيطا لم تشحذه الحوادث وتطورات المدنية .. واذ تغير كل هذا وعصفت حوادث الوطنية بالعواطف وبدأت المشاعر تختلج أسي وتحت الميول الى مايه عزاء وعطف .. ورقت الوجدانات واستنار الفكر .. فما كان أحوج الوقت الى بلبل غريد يسري عن النفوس .... وصوت يسمو بالحس ويحلق بالقلوب الحزينة الى جو شجى منعم بالانغام والاحلام .. فكان هذا البلبل أم كلثوم .. وكان فى صوتها الحزين عزاء ورضي .. وللتاريخ الموسيقى المصرية أن يدون تلك الفترة الهينة ويشير الى أن تلك النهضة كانت أعلى ما وصلت وما قد تصل اليه الموسيقى الغنائية ... ولنا أن نحفظ لتلك السنوات أغلى ذكرى .. فما انتشرت الاغانى وما بيعت الفونوغرافات والاسطوانات كما تثبت لك الاحصاءات الدقيقة من أصحاب الشركات الا من أجل أم كلثوم .. وتذوقت الآذان عن سبيلها جمال الالحان وجلال الصوت .. وأحست القلوب أنها قد انتقلت الي حياة الطرب السامية وأدركت بين خلجات ذلك الصوت وترجيعه ماكانت تصبو اليه من صفاء ومشاركة وجدانية .. والحظ ان أقبل كان سخيا .. فشاءت الاقدار أن تجمع بين المطربة والاستاذ القصبجي. فغذى ذلك الصوت وتعهده بأروع الالحان وأقواها .. وأصدق شاعر فى العاطفة حار القلب .. فنظم لها شاعر الشباب أحمد رامى أغرب الاغانى الفياضة رقة وحنانا . وأخذت الالقاب تتردد على الشفاه . فمطربة الشرق ومعبودة الجماهير . أويكفى أن يقال أن سومه تغنى الليلة لتتسابق الاقدام ويكدس صديق أحمد جيوبه بالاوراق الزرقاء ....

ودائما الايام تضحك ثم تسخر .. فأرادت أن تداعبنا بنفر عديد من المطربات .. ظهرن وكل زوتهن ارتداء ملابس كأم كلثوم .. ووقفة كوقفتها .. ومنديل فى اليد .. وتقليد لأغانيها .. واعتماد على انصار معجبين .. وعلى أن الدوام محال ولكن وهن كل هذا وبقى الدوام دواما وظلت أم كلثوم أو المطربات .. وقد لصقت الجدران باعلانات ملونة ضخمت عليها الاسماء والاوصاف .. فنادرة أميرة الطرب ونجاة مطربة الامراء وسهام المطربة القديرة وبثينة مطربة العراق .. وأخيرا اسمهان المطربة الحسناء .. ولم تردد الألسن غير فتحيه أحمد .. مطربة القطرين .. فما ينكر فرد أنها خير من تقف جوار أم كلثوم تحملان سويا رأية الطرب خافقة .. ولقد يكون الفرق بينهما كبيراً فى نظر البعض أو صغيراً ولكن لا يختلف اثنان فى مالها من صوت ملؤه العاطفة ومن قدرة فى الغناء ..

يسوقون المصلين الى الكنيسة بالحراب والبنادق

لاشك ان القراء قد قرءوا وسمعوا كثيرا عن فظائع رجال العصابات فى شيكاغو وكيف يهاجمون البنوك فى وضح النهار ويسرقون خزائنها ويفرون فى سياراتهم آمنين مطمئنين ، وكيف يثأر هؤلاء الرجال لنفسهم وأصدقائهم من اعدائهم الذين ينافسونهم في تهريب الخمور مثلا وذلك بان يقتلوا عشرة أنفس أو يبيدوا حصنا بما فيه من رجال وبضائع نظير رجل واحد ربما كان قتله نتيجة أصابته بهدف طائش فأصابه خطأ . وكيف أنهم يؤدبون الخارجين عليهم بجلدهم بالسياط ودهن أجسامهم بالقاء « الزفت » المغلى ...

ولكن كل هذه الاعمال لا تكاد تذكر بجانب الاعمال التى يأتيها سكان ولاية وليامصن فى أمريكا ، وهي أقليم يقول الأمريكيون عنه انه اقليم يعيش اهله بالذراع .. وذلك لأعمالهم الفظة الغليظة التى يرتكبونها فى كل يوم

وهذه الولاية هى التى تكونت فيها جمعية كوكلوكس كلان المعروفة بتعصبها للفضائل والدين المسيحى ، وتوسلها لنشر تعاليمها بالضرب والجلد والحبس وأحيانا بالقتل والأعدام

ولكي نعطى القارىء فكرة عن الحياة فى هذه الولاية نذكر أن رجال الدين فيها تبرموا من تفشي داء المقامرة وشرب الخمر واستغاثوا بالشبان ليساعدوهم فى القضاء على هذه الفوضى فما كان من هؤلاء الشبان الا أن انبثوا فى جميع انحاء الولاية ، وأخذوا يقتحمون الحانات ودور القمار فيقلبون الموائد ويضربون الزبائن ضربا مبرحا ويجرونهم على الارض جرا ، ويدورون بهم فى الشوارع هكذا حتى يوصلونهم الي منازلهم

وحدث أن بعض هؤلاء المقامرين لم يمتثلوا لأوامر الدين ولم يعتبروا «بالبهدلة» التي اصابتهم فعادوا ثانية ألى المقامرة ، وحينئذ رأى شبان الولاية أن خير وسيلة يردعون بها المقامرين ويرجعونهم عن غيهم هي حرق دور القمار وتحطيم منازل المقامرين ، فقسموا أنفسهم ألى جماعات وذهبت كل جماعة ألي دار من دور



المقامرة ، فأحرقوها بعد أن طردوا الزبائن وأشبعوهم ضربا وتنكيلا ، وبعد أن انتهوا من دور المقامرة ، ذهبوا ألى منازل المقامرين فلم يتركوا شيئا من الاثاث ألا أتوا عليه وحطموه . ! ! .

ومن ذلك الحين نسى سكان ولاية وليامصن المقامرة وأقلع معظمهم عن شرب الخمر ، وأخلدت الولاية للسكينة والهدوء .

ولكن الكنيسة لم تقنع بهذا كله واشتكت من اهمال السكان فى شؤون دينهم وعدم ذهابهم ألى الكنيسة فى أيام الآحاد وأبلغت خبر ذلك ألى جمعية كوكلوكس فأصدرت هذه أمرها ألى أعضاء الجمية بأن يسوقوا الأهالي فى أيام الآحاد ألى الكنيسة سوقا ، وتطوع الشبان المتحمسون لمساعدة أعضاء الجمية فى هذه المهمة وأخذوا يهاجمون الناس فى الشوارع والمنازل والقهوات ويسوقونهم ألى الكنيسة أمام الحراب وفوهات البنادق ، ولم يمض شهر واحد حتى تعود السكان جميعهم الذهاب ألى الكنيسة فى كل اسبوع

ومن الروايات العجيبة التى تروى عن ولاية وليامصن أن أحدا من الاهالى لا يستطيع أن يؤدى شهادة ما ضد عضو من اعضاء الجمعيات الدينية ، وكثيرا ما يساق بعض الاعضاء ألى المحاكمة بتهمة القتل أو الأعتداء على الغير فلا يلبث أن يحكم لهم بالبراءة لعدم وجود شهود يؤيدون التهمة

ومما يبعث على هذه الدهشة ويزيد فى الغرابة أن جميع أعضاء هذه الجمعيات الذين يظهرون الغيرة المتناهية على الدين أناس غلاظ الا كباد لا يتورعون عن ارتكاب أفظع الجرائم فى تنفيذ برنامج جمعياتهم ومساعدة الكنيسة . ! .

ولاية وليامصن ... الولاية التي تعيش بالذراع

يسوقون المصلين الى الكنيسة بالحراب والبنادق

لاشك ان القراء قد قرءوا وسمعوا كثيرا عن فظائع رجال العصابات في شيكاغو وكيف يهاجمون البنوك في وضح النهار ويسرقون خزائنها ويفرون في سياراتهم آمنين مطمئنين ، وكيف يثار هؤلاء الرجال لنفسهم وأصدقائهم من اعدائهم الذين ينافسونهم في تهريب الخمور مثلا وذلك بان يقتلوا عشرة أنفس أو يبيدوا حصنا بما فيه من رجال وبضائع نظير رجل واحد ربما كان قتل نتيجة أصابته بهدف طائش فأصابه خطأ . وكيف أنهم يؤدبون الخارجين عليهم بجلدهم بالسياط ودهن أجسامهم بالقار « الزفت » المغلي ...

ولكن كل هذه الاعمال لا تكاد تذكر بجانب الاعمال التي يأتيها سكان ولاية وليامصن في أمريكا ، وهي أقليم يقول الأمريكيون عنه انه اقليم يعيش اهله بالذراع .. وذلك لأعمالهم الفظة الغليظة التي يرتكبونها في كل يوم

وهذه الولاية هي التي تكونت فيها جمعية كوكلوكس كلان المعروفة بتعصبها للفضائل والدين المسيحي ، وتوسلها لنشر تعاليمها بالضرب والجلد والحبس وأحيانا بالقتل والأعدام

ولكي نعطي القارئ فكرة عن الحياة في هذه الولاية نذكر أن رجال الدين فيها تبرموا من تفشي داء المقامرة وشرب الخمر واستغاثوا بالشبان ليساعدوهم في القضاء على هذه الفوضى فما كان من هؤلاء الشبان ألا أن انبثوا في جميع انحاء الولاية ، وأخذوا يقتحمون الحانات ودور القمار فيقلبون الموائد ويضربون الزبائن ضربا مبرحا ويجرونهم على الارض جرا ، ويدورون بهم في الشوارع هكذا حتى يوصلونهم الي منازلهم

وحدث أن بعض هؤلاء المقامرين لم يمتثلوا لأوامر الدين ولم يعتبروا «بالبهدلة» التي اصابتهم فعادوا ثانية ألى المقامرة ، وحينئذ رأى شبان الولاية أن خير وسيلة يردعون بها المقامرين ويرجعونهم عن غيهم هي حرق دور القمار وتحطيم منازل المقامرين ، فقسموا أنفسهم ألى جماعات وذهبت كل جماعة ألي دار من دور



القمار ، فأحرقوها بعد أن طردوا الزبائن وأشبعوهم ضربا وتنكيلا ، وبعد أن انتهوا من دور المقامرة ، ذهبوا ألى منازل المقامرين فلم يتركوا شيئا من الاثاث ألا أتوا عليه وحطموه . ! ! .

ومن ذلك الحين نسي سكان ولاية وليامصن المقامرة وأقلع معظمهم عن شرب الخمر ، وأخلدت الولاية للسكينة والهدوء .

ولكن الكنيسة لم تقنع بهذا كله واشتكت من اهمال السكان في شؤون دينهم وعدم ذهابهم ألى الكنيسة في أيام الآحاد وأبلغت خبر ذلك ألى جمعية كوكلوكس فأصدرت هذه أمرها ألى أعضاء الجمعية بأن يسوقوا الأهالي في أيام الآحاد ألى الكنيسة سوقا ، وتطوع الشبان المتحمسون لمساعدة أعضاء الجمعية في هذه المهمة وأخذوا يهاجمون الناس في الشوارع والمنازل والقهوات ويسوقونهم ألى الكنيسة أمام الحراب وفوهات البنادق ، ولم يمض شهر واحد حتى تعود السكان جميعهم الذهاب ألى الكنيسة في كل اسبوع

ومن الروايات العجيبة التي تروى عن ولاية وليامصن أن أحدا من الاهالي لا يستطيع أن يؤدي شهادة ما ضد عضو من اعضاء الجمعيات الدينية ، وكثيرا ما يساق بعض الاعضاء ألى المحاكمة بتهمة القتل أو الأعتداء على الغير فلا يلبث أن يحكم لهم بالبراءة لعدم وجود شهود يؤيدون التهمة

ومما يبعث على هذه الدهشة ويزيد في الغرابة أن جميع أعضاء هذه الجمعيات الذين يظهرون الغيرة المتناهية على الدين أناس غلاظ الاكباد لا يتورعون عن ارتكاب أفظع الجرائم في تنفيذ برنامج جمعياتهم ومساعدة الكنيسة . ! .

ليالى باريس الساهرة

ملكات الجمال وكيف يتم انتخابهن

أسعدنى الحظ فى المدة التي قضيتها فى باريس أن أكون مراسل جرائد برازيلية عديدة منها صحيفة « أنوبتى Anoite » التى أقامت مسابقة جمال دولية سنة ١٩٣٠ ، فى مدينة « ريودى جانيرو » عاصمة البرازيل

نبذة تاريخية — كانت هذه المسابقات في أول عهدها تقام فى كل أمة ، وبين كل قبيلة ، طبقا لعقائد وتقاليد وعادات الشعوب ، وكانت لها صبغة دينية محضة ، فى أيام الفراعنة ، ألم تكن عروس النيل تنتخب من بين أجمل الفتيات ، لتقدم قربانا للنيل اساس حياة مصر ؟ وحفلة وفاء النيل المتبعة فى أيامنا ، أليست وليدة تلك المظاهر ؟ وفى فينيقيا ألم تكن أجمل وأرق المنتخبات تضحي ذبيحة للمعبود باخوس ؟ وعند اليونان والرومان ألم تكن حارسات الهيا كل من أجمل العذاري ؟ وفى عهد العرب ألم تكن تقام الاسواق لعرض الاماء الحسان ؟ واذا ما فتشنا فى زوايا التاريخ اتضح لنا تقدير القدماء للجمال وانزاله منزلة العبادة والاحترام.

أما في عصرنا ، فقد سرت هذه البدعة بين جميع الشعوب ، حتى انك لتراها عند زنوج أفريقيا وحمر امريكا وصفر آسيا . وتجمعت فى ممالك أوروبا واتخذت شكلا جديدا ، فكانت تجتمع فتيات كل مدينة فى يوم معين من كل سنة ، فينتخب من بينهن واحدة تلقب « بإسم المدينة » وتتوج باحتفال كبير ملكة عليها طيلة السنة ، وتدرجت هذه العادة الى اجتماع فائزات الأقاليم والمدن سنويا فى عاصمة المملكة ، فتقام أجملهن ملكة عليها وتدعى « بإسم العاصمة » ، ثم توسعت هذه الفكرة مع السنين ، الي تسابق الدول فيا بينها ، فنظمت لها الحفلات العمومية الدورية ، فى احدى العواصم الكبرى ، ووضعت لها الشروط والجوائز وعينت هيئات المحكمين الدولية ، ومنحت المنتخبة لقب « غادة أوروبا » أو « أجمل ملكات الجمال فى أوروبا »

المسابقات فى امريكا — وكانت هذه المعارض خاصة بأوروبا ، فتعدتها الى اميريكا الشمالية ، حيث توسعوا بتسمية المنتخبة « غادة العالم » أو « أجمل امرأة في العالم » فاستأثرت مدينة جالفستون فى الولايات المتحدة بإقامتها سنويا ، لفداحة المبالغ التي كانت تخصصها للفائزة ، وكانت المنتخبة — دائما ابدا — اميركية ، وذلك لأن الولايات المتحدة كانت تقدم ثمانية واربعين منخوبة ، تمثل ولاياتها ، مقابل عشرين متقدمة عن ممالك أوروبا وهذا غبن فى حق هذه ، اذ كان على الأولى ان تقدم واحدة — فقط — بدلا من الثمانية والاربعين ،

ولما رأت البرازيل ، فى سنة ١٩٢٩ ، مالهذه المعارض من الأهمية ، فى الدعاية واستجلاب السواح ، وما لها من الفوائد فى ترويج التجارة ، وما لحقها من الاهانة فى معرض تلك السنة ، أرادت انتزاع الأولوية من الويات المتحدة ، لئلا يصبح حقا مشروعا لها ، فوجهت الدعوة بواسطة جريدة « انوبتي » — لسان حالها — الى اربعين أمة متعهدة بدفع جميع مصاريف السفر والاقامة واعادة « الممثلات » ومن يرافقهن كل الى بلدته ووضعت جائزة قدرها اربعة آلاف جنيه للفائزات الثلاث ، فلبت منها الدعوة ٢٦ مندوبة مختلفة من بينها الآنسة ليلى زغبي ، غادة لبنان — سوريا ، الى معرض الريودي جانيرا ، الذى أقيم فى سبتمبر سنة ١٩٣٠ ، وكان الاول فى نوعه ، اذ امتاز عن سواه ، وزادرونقه كثرة تنوع جنسيات المقدمات وعظمة الاستقبالات التي قوبلن بها

الشروط — ولدخول هذه المسابقات شروط يجب التقيد بها ، فمنها ان تقوم ادارة جريدة أو مجلة أو جمعية يوكل اليها بامرها ، وان تنتسب المتقدمات الى عائلات معروفة بحسن السير والسلوك ، حسنات السمعة ، على شيء من الجمال ، غير متزوجات ، تتفاوت أعمارهن بين السادسة عشرة والخامسة والعشرين فقط

اختلاف الجمال — لكل شعب انموذج خاص للجمال ، فبينما يميل الألمان الى قوية الساعدين ، يتغزل الفرنسى بالرشيقة خفيفة الروح ، ويحب الانكليزى رفيعة القد ، ويعشق الاميركي ممشوقة القامة ، ويتقرب اهل شمالى أوروبا من الشقراء الرياضية ، ويتحبب الأيطالى الى سمراء اللون ، بينما يتجنب الروسى نحيفة القوام وينفر منها التماوى ، ويفضل الشرقي البدينة ، ولكن رغم اختلاف الاذواق وتباين الطباع ، اجمعت كلمة الفن على أن الجمال متجسم فى الفتاة الجميلة المتناسبة الاعضاء .

وقد تطورت هذه المعارض تطورا يستحق الذكر ، فبعد ان كان الغرض منها انتقاء اجمل الجميلات ، اصطبغت بالصبغتين السياسية والتجارية فللمال أثر فعال فى امثال هذه المسابقات ، فكثيرا ما تقام ملكة للجمال بفضل الرشوة وهى دون المرشحات جمالا ، هذا غير اعتبارات شخصية ، تضغط على افراد هيئة الحكم بانتخاب التى يميل اليها البعض أو التي ذات سطوة ونفوذ

السياسة والجمال — ولا يخفى ما للسياسة من الوقع على معارض الجمال فما انتخاب « فتاة اليونان » — غادة أوروبا لسنة ١٩٣٠ — الا لاستجلاب اليونان نحو فرنسا ، ولمناسبة ذكرى استقلال اليونان المئوى . وما انتقاء « فتاة البرازيل » — مس العالم — الا لاسترضاء ثوار المقاطعات البرازيلية الجنوبية بعد فشل مرشحهم « جيتوليو فارجاس » لرئاسة جمهورية البرازيل وفوز « جوليو ريستيس » بها

وبالعكس فللجمال على السياسة تأثير كبير ، فقد كان من نتائج وجود ستة وعشرين حسناء فى البرازيل ، ان هدأت الثورة ، واوقفت رحى المعامع الدموية شهرا كاملا ، اجلالا واحتراما لرسولات الجمال ، حتى اذا ما غادرن « ريسيف » — آخر ميناء برازيلي — استؤنفت الثورة واندلعت فى طول البلاد وعرضها ، وانتهت بفوز الثوار واسقاط الحكومة ، وترئيس مرشحهم « جيتوليو فارجاس » عنوة رئيسا للجمهورية .

مخازن الازياء والجملات — ومن الشائع ان محلات التفصيل تقدم لكل ملكة جمال الملابس المحتاجة اليها بدون مقابل ، وهذا خطأ ، اذ على كل جميلة ليس فى استطاعة ذويها ابتياع اللازم لها ، ان تعمل فى احد مخازن الازياء — كعارضة — مقابل تلبيسها ، ولا افشى سرا ان قلت ، ان عليها للوصول الى هـذا الغرض ان « تصادق صاحب او مدير المحل » لقبول طلبها ولا يكفى هذا ، بل عليها ان تعرض جسمها امام « الزبائن » ، وتعلن وتبث الدعوة للمخزن وان تتفق مع محلات الاحذية والبرانيط وغيرها لتحصل على كامل لبسها .

ومما يذكر ان غادتى فرنسا وهولاندا كانتا الوحيدتين « فقط » ، اللتين قدمت لهما الملابس أما الباقيات فقد بذلن المبالغ فى « التجهيز »

هيئة المحكمين — تتألف هيئة الحكم فى كل مسابقة من أرباب الفن الخبيرين بالرسم والنحت والتصوير والصحافة والشعر والطب ممن لهم صلة وثيقة بالجمال وقواعده وممن تساعدهم مهنتهم على اختيار « نموذج للجمال » من بين المتقدمات

طريقة الانتخاب — هناك فرق شاسع بين طريقتى الانتخاب فى الاميركتين : ففى الولايات المتحدة ترتدي المتقدمات لباس الحمام ، وفى البرازيل تقدم المنتخبات بملابس السهرة وازياء الصباح وبعد الظهر ولا يسمح لهن بلبس الحمام وقد تعود كل من الطريقتين الى تباين الاخلاق والعادات الأنجلوسكسونية واللاتينية . فالمعروف عن الشعوب اللاتينية أن أقل منظر يستثير عواطفها ويهيج شعورها ، بينما الأخرى تعيش في جو أقرب الى البرودة منه الى الحرارة . وفي الحالتين لا تمتد ايدى المحكمين الى تلك الاجسام بالمقاس

تختلف كيفية الانتخاب باختلاف البيئـــة وعاداتها اختلافا يذكر ، فعند انتخاب غادة لبنان سوريا ، دخلت المرشحات غرفة خاصة ، حيث كان أعضاء الحكم مجتمعين ، وكان لكل منهن رقم ، فكانت تمر الواحدة بملابسها الاعتيادية أمام كل عضو رافعة فستانها الي أعلى الركبة ، ثم بعد استنزال السواقط تعود الباقيات الى المرور بأوضاع مختلفة ، حتى لم يبق منهن غير ثلاث انتخبت من بينهن الآنســـة ليلى زغبى . وجرى اختيار فتاة روســـيا أمام الجمهور ، ولما اختيرت من فرنسا لم يكن حاضرا الانتخاب غير المتقدمات — وكان يزيد عددهن عن الخمسمائة — وهيئة الحكم وبعض المدعوين ، وأثناء انتقاء مس أوربا ، كانت هيئة المحكمين مؤلفة من أعضاء دوليين ، وكانت مهمتهم سهلة لقلة عدد المتباريات ، وكن بملابس السهرة ، فاختاروا منهن غادة اليونان — الآنسة اليس ديبلاراكوس التى نالت أغلبية الأصوات ، وكان الانتخاب قاصرا على رجال الصحافة وبعض المدعوين أما انتخاب غادة العالم ، فقد كان اصعب وأدق من العمليات السابقة اذ استغرق أربعة ايام كاملة بألبسة متنوعة ومحلات متعددة

فائدة هذه المباريات — يسوءنا ان يقوم بعض الرجعيين فى مصر وفى البلاد الشرقية ، بمعارضة هذه المباريات ، متشبثين متمسكين بكل ماهو قديم بال ، معرقلين هكذا رقينا واستقلالنا من حيث لا يدرون ، ويزيد اسفنا جمود فتياتنا واستسلامهن للعادات والتقاليـــد الوخيمة ، واغفال الحكومات وكبريات الصحف هذه المسألة الهامة ، لما فيها من الاجحاف بحق المرأة المصرية خاصة والشرقية عامة . فبدلا من ان تبذر هذه الحكومات مئات الآف الجنيهات فى سبيل الاعلان الغير المثمر كان يجدر بها السعى لرفع المســـتوى الذي تتخبط فيه المرأة الشرقية ، والاشتراك فى أمثال هذه المسابقات وارسال منتخبة جميلة ممثلة لهذا الغرض

ولهذه الاستعراضات فوائد لا تحصى من جميع الوجوه ، أنكرتها بعض الصحف اللبنانية السورية وقامت قيامتها على انتخاب الآنسة ليلى زغبى من جالية باريس وعلى من انتخبوها ، وتعرضت لمقالات الكتاب فاستندت الى مختلف التهم ، لكنى لم أبالى بها اعتقادا منى بأن لاشتراك سوريا ولبنان فى المعرض المذكور نتائج عظيمة من وجهة الدعاية

وقد كان ما توقعت ، فمن المعلوم أنه يطلق على مهاجرى العرب فى جمهوريات أميركا الوسطى والجنوبية كلمة « تركو » يلفظها الاميركان بالاحتقار والازدراء ، زعما منهم بأن لبنان وسوريا لا يزالان تحت حكم تركيا ، فكان من تمثيلهما فى مسابقة « الريودى جانيرو » ان زال اعتقاد الاميركان وفهموا اخيرا بأن هذه البلاد قد أصبحت مستقلة لا علاقة لها بتركيا ، وان ابناءها يضارعونهم رقيا وتمدينا . ويكفى ان تداولت صحف العالم اجمع اسم لبنان وســوريا واطلع الملايين ممن يجهلونها على جغرافيتهما وتاريخهما واحوالها فأصبحا معروفين بعد ان كانا مجهولين

خير مسعد

ملحق مكتب استعلامات الصحافة المصرية فى باريس

« بقية المنشور على صفحة ١٦ »

معالجة مسائلنا الخاصة وابرازها على مسرحنا أما غير ذلك من مقدمات الاخراج والعرض فهذا شيء يجب أن نتعلمه من أوروبا ونطلع على كل ما يجد فيه .

س — ماذا ترى في حال الاخراج والتمثيل في مسارحنا الآن والى أي حد يعبران عن الفن الصحيح

ج — ان الذي أقوله في هذا الصدد أن فرقنا التمثيلية مهتمة بالاخراج والتمثيل على الوجه الصحيح كل الاهتمام والحكومة مهتمة بترقيتهما كما فعلت بانشاء معهد التمثيل وقاعة المحاضرات ولكنني أعود فأقول لك أنه يجب لكي يصبح الاخراج والتمثيل صحيحين بارزين في مصر فيجب ارسال بعثات لذلك في أوروبا غير أن هناك عقبة تعترض هذه الفكرة وهي ماذا يجد أعضاء هذه البعثات من العمل اذا عادوا الى مصر ؟ ولا يزال الجمهور المصرى لا يرى التمثيل جزءاً من حياته وعاملا في ثقافته كما يراه الجمهور الغربي . . . ان ذلك مرتبط بالرقي الشعبي العام الذي يجب أن نساق اليه سوقا . . .

س — ماذا ترى في علاقة السينما بالمسرح في مصر ؟

ج — بعض الناس يقولون أن السينما آذت المسرح المصرى وأنا أقول العكس فقد خدمته أجل خدمة لانها جامعة متعددة المدارس متناثرة المعاهد لتربية الذوق الفني في الجمهور المصرى وتبصيره بان التمثيل يجب أن يكون على هذه الدرجة من الاتقان .

وفي اعتقادي ان مديري المسارح والممثلين والممثلات عندنا قد استفادوا الشيء الكثير من السينما لانها تعلمهم كيف ينسقون المناظر وكيف يجب أن يمثلوا ، فالسينما من هذه الناحية قد افادتنا وستكون دائما هي (للمودل) الذي يقلده ممثلونا ومديرو مسارحنا .

ويسرني أن فريقا من المصريين والمصريات قد قاموا يشتغلون بالسينما كفن جديد في مصر يبشر بالنجاح .

مصطفى

أمـــــــــيرة

قصة مصرية اجتماعية

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ ا . ص . ع .

أتعرف الجمال والرشاقة ، والدلال والاناقة ؟ أو لم تسحرك العين الناعسة والهدب الطويل ؟ تدرى ما الجبين الوضاح تهدل عليه خصل الشعر الكستنائى الجميـل ، وما الفم البسام الشهى ، وما الفم المستقيم ؟ وما نحول الخصر واعتـدال القد ، وما الصوت الطلىّ واللون الجذاب الخمرى ؟

كل هذا تجمع فى « اميرة » فتاة فى العشرين من عمرها اكتمل لها مع هذا كله تدليل الأب لها وحنان الأم وشغفها بها . نشأت والجو حولها يملؤها زهواً بجمالها واعتزازاً بأبيها وأمها ، فهى لا تشير الا لتطاع ولا ترغب الا لتجاب الى رغبتها أتمت تعليمها فى احـدى مـدارس الافرنج وحذقت اللغتين الفرنسية والانجليزية ، وأحاطت حياتها المنزلية بكل ماله صلة بمدنية الغرب . فان جلست تقرأ ففى احدي الروايات بلزاك واناتول فرانس ودوديه وهنرى باتاى أو شكسبير وكبلنج وبرناردشو ، وان عزفت على البيانو فاحدى قطع شوبا أو موزا وأمثالهما واذا أدارت الفونوغراف فمقطوعات فاوست وتوسكا أو تانجو سيسليان وأشباهها وأما الراديو فهى لا تطيق اذاعة محطة سافو أو الامير فاروق وانما تحن الى بخارست وميلانو وفيينا وبرلين ...

وأمها وأبوها فى كل هذا يرمقانها بعـين الاجلال والاكبار ويشعران فى فخر بما بين ماضيهما وحاضر ابنتهما . انهما جيلان مشتركان؛ القديم المحافظ والحديث المتحرر ...

وانهـا هى لتشعر بسمو مداركها عن كل ما حولها بالمنزل ومن يحويه . لا ترى فى التمتع بحريتها ما يشينها طالما تعتقد بسلامة ذوقها وقوة يقينها فيما يفعل . ولكن قيود التقاليد ! ما أثقلها وأشدها عليها ! سيما حين تضطر اضطراراً لاخفاء بعض ما تفعل عن والديهـا لاعتقادها بأنهما لا يفهمانها وأن ادراكهما أضيق من ادراكها المثقف بالثقافة الغربية . وسهل لها هذا الاخفاء ماحذقته من لغات أجنبية لايفقهان منها شيئا.

وها هى تجلس الى التلفون بجوار أمها تحدث الي صاحبها « سمير » بالفرنسية حتى لاتفقه أمها ما تقول ولـكى تذر الرماد في عينيها تخاطبـه بالعربية حينا متظاهرة بأنها تخاطب صاحبة لها تدعى (سميره) وهى لذلك تحدثه بلفظ المؤنث .

« آلو سميره ؟ »

— « لا . سمير . بونجور ميمى » .

ـ « بونجور ياعزيزتى . ماذا تصنعين الآن ؟

« اقبلك عن بعد وأتمني لو انتقلت شفتاى على اسلاك التلفون فقبلت شفتيك »

— « ها . ها . ها ! كل ما أكلمك أجدك دائما مشغولة بالبرودريه والخياطة ؟ »

— «وها هي سورتك أمامى أقبلها وأناجيها حتى نتقابل . »

— « هل عندك احسان وعائده ؟ »

— « وأضمك الى قلبى الخفاق ... »

— « ويلحان فى طلبى ! سأحضر حالا فأخبرهما عندك حتى أصل فلى شهر لم أرهما . »

— « لن تجدى احدا فعجلى واحضرى . انى فى انتظارك »

فلما اشتد احراجه اياها وأشفقت أن تلاحظ أمها عليها ارتباكا عادت تخاطبه بالفرنسية وتلومه على مزاحه وتنتهى باتفاقهما معه على ميعاد وألقت السماعة والتفتت الى أمها فى دلال

— « ماما . هيا »

— « الى أين يا ابنتي وأنا لم أخبر أباك عن خروجى وربما يغضب » .

— « لا ياماما هو يغضب فقط اذا خرجت وحدى . لست أدرى لماذا ، ولـكن احتراما لتقاليده وكى لا يغضب فلنخرج سويا »

وأشفقت (نبيله هانم) أن تحول بين ابنتها (أميرة) وبين لذتها في زيارة صاحباتها فرضخت لارادتها وقامت ترتدى ملابسها ...

***

أما (سمير) فهو شاب فى الثلاثين من عمره ورث عن أبيـه ثروة عظيمة وتعلم الى درجـة ما سافر الى انجلترا وفرنسا ولـكنه ما أصاب فيهما من العلوم شيئا ، اذ انصرف الى اللهو والمجون، وأتقن فن الرقص وحذق التكلم باللغتين . ولقد تعرف (بأميرة) فى حفلة لاحـدى صاحباتها المتفرنجات فتعلقت به وهواها . رأت فيه فتي غنياً ، جميل الوجه ، حسن القوام ، متقن الزى، بارعا فى فن الكلام ... فاتفق مزاجهمـا وتمت صداقتهما بسرعة . ويسكن (سمير) بعيداً عن أهله فى احدى عمارات القاهرة الفخمة فى شقة مؤثثة بأثاث منسق بديع .

ألقى (سمير) بسرعة التلفون بعد أن خاطبته (أميرة) وهرع الى غرفة ملابسه فتخير منها ما يوافق ذوقها وارتداه وأصلح من شأن نفسه امام المرآة وجلس يلهو باحدى المجلات الفرنسية يقتل الوقت حتى تحضر ..

وقفت سيارة (رؤوف باشا) ونزلت منها (نبيله هانم) أمام منزل احدي معارفها ، وهى تقول لابنتها « سأنتظرك هنا حتى تنتهى من زيارتك فلا تتأخرى علىّ . وأنت يا اسطى محمود حاذر من أخطار الطريق » . .

فاجابها السائق « حاضر يا افندم » ولا زال ناظرا الى الارض وقابضا على باب السيارة حتى دخلت سيدته باب المنزل وقبل أن يستعيد مكانه قفزت (أميره) الى مقعده وأشارت اليه بيدها فركب بجوارها . وانطلقت تقود السيارة حتي قاربت احدى المقاهى البلدية فوقفت وانقدت السائق ريالا فى يده وهي تقول « خذ هذا واجلس على القهوة حتى أعود لك بعد ساعة » — « حاضر يا افندم » وانحني وانطلقت السيارة مرة أخري حتى وصلت ميدان سليمان باشا . وفى احـدى الشوارع الضيقة هناك تركت السيارة وصعدت مسرعة الى حيث يقطن (سمير)

وتلقاها (سمير) على باب مسكنه بالترحاب

وصاحت أميرة
« سمير » وأجهشت (أميره) بالبكاء . . .
فدهش الفتى وأجلسها الى جانبه

— « ما بالك يا عزيزتي تبكين ؟ »

— « أجل ابكي . وما الذي يدعوني لغير ذلك . ألم تدر ماتم عزم أهلي عليه . لقد اتفقوا فيما بينهم على زواجي من شخص أريده ولاأعرفه »

وقصت (اميرة) على صاحبها ماكان من تقدم (مجدي) أحد موظفي الوزارات الى أبيها يخطبها وقبول أبيها ورضاء أمها واتفاقهم على تحديد موعد الزواج « كل ذلك (ياسمير) ولا علم لي الا أمس حين أخطروني عن يوم الزواج الموعود فحدثتك بالتلفون وسعيت اليك أخبرك بمجيئي . ألا ترى بعد هذا تحقيرا لنفسي . ألا يشركوني معهم في بناء مستقبلي ؟ ألا يقيمون وزنا لأرادتي ؟ » . . . ثم عادت (اميرة) تبكي . وأخذ (سمير) يخفف من حزنها ويظهر غضبه وسخطه على هذا النظام العتيق ويضرب لها الامثال في ظلم الآباء واستبداد الاهل في زواج البنات .

« أفكارك هذه (ياسمير) ونظراتك الثاقبة لهذه الفوضى وشكلك وتربيتك الغربية وكل مافيك من مدنية وبعد عن العقلية الشرقية هو الذي حببني فيك »

« اجل يا (ميمي) .. هذه عقيدتي في بلادنا وفي نظامنا . ولهذا فانني لا أدري كيف أتزوج بفتاة مصرية فيرهقني أهلها بتقاليدهم وتخنقني هي بعاداتها التي نشأت عليها » .... فنظرت اليه « اميرة » وأحس في نظرتها عتابا وتأنيبا فاستمر في طلاقته يتحدث ... « الا انت (يا اميرتي) فانت لا تشبهينهن وليس فيك منهن الا جنسيتك المصرية ... ولو كنت في لندن مثلا أو في باريس لكان لك شأن آخر »

فهوت عليه تقبله وهي تقول « الا يوجد طريق للخلاص ياسمير »

فأجابها والألم يبدو على محياه « ماحيلتي يا (اميره) ووالدك أعطى كلمة كما تقولين ولو تقدمت اليه لافتضح أمرنا ولم تهز منه بطائل . ومع ذلك فلا تيأس سأفعل المستحيل « وأخذ يقبلها بين عينيها وهي ثملة بخمر الحب والامل ...

***

وظلت (أميرة) تترقب ولكن لم يفعل سمير المستحيل . . . وأخيرا حل يوم الزفاف . . كل الوجوه فرحة مستبشرة ألا وجه (أميرة) . أنها لم تغادر غرفتها ، مكتئبة ، حزينة ، حمراء العينين من أثر البكاء طول الليل . كلما دخلت عليها أمها ازدادت أمعانا في البكاء . وأخيرا توسلت اليها صديقتها (عائدة) وتركتها معها فأخذت تلاطفها ولكن (أميرة) احتدت تقول: —

— « دعيني أبكي ! أختي هذا يتحكمون فيه ؟ أليس لي أن أبكي كما أشاء ، وأفرج عن همي ؟ »

— « وما يفيدك البكاء يا عزيزتي ؟ لن يرد عنك أمرا قضى فيه . لقد كتب العقد بتوكيل أبيك . فلا تثيري غضبه . ما جرم أبيك وأمك وهما من عبيد التقاليد والعرف يحكم جيلها . أنه جرم ذلك المغفل الذي تقدم لأبيك يطلب يدك وهو لا يعرف عنك شيئا . تقدم يخطبك وهو يجهل حتى لون عينيك ! لماذا تنتقمين من والديك وتحرجين موقفهما أمام الناس . أن الذي يستحق انتقامك هو ذلك العريس النهم الذي ينتظر منك جسدك هذه الليلة »

وظلت (عائدة) تفرغ في أذن صاحبتها ما شاء لها منطقها وما صور لها تفكيرها . وتنبهت (أميرة) أخيرا في شبه ذهول تسألها : —

— « أيمكنني ؟ وكيف أستطيع ! »

— « ولم لا . . . اذا صادفت الهناء في بيتك الجديد كان بها . والا فسوف لا تعدمينه في الخارج . تخرجين وقت ما تشائين وتعودين حين ما ترغبين وتقابلين من تحبين . لا تدعي لذلك الغر سلطانا على ارادتك . وهكذا ينتهي الاشكال ويعض ذلك المغفل أصبع الندم على ما قدم »

وصادف هذا الحل هوى في نفس (أميرة) ورأت فيه مخرجا ، كما رأت فيه طريقا لرؤية « سمير » وعدم انقطاع ما بينهما — واقتنعت أخيرا وقامت تحتمل طقوس العرس وعملية الزينة وتقدمت تزف الى عريسها الذي تجهله

***

أنه هواء بيت جديد تهيبه فهو ثقيل على صدرها . وأنه رجل جديد — لا عيب فيه حقا ولا شك في رجولته ، وحنانه تهيبه هو الآخر وعزمه . وتحاول أن تقنع نفسها بأن حبه لزام عليها واجب — ولكن النفس لا تكره على الحب اكراها . أنها تعودت أن ترى في « سمير » الذي أحبت جاذبيته ، وتأنقه ، وكثرة ملقه لها وحديثه في كل ما تحب النساء . وأما « مجدي » ! « مجدي » زوجها ! فهو يخاطبها في حياء ويطلب منها كل شيء في صيغة الامر اللطيف ، ولكنه الامر دائما على النفس ثقيل . فهي تخشاه وتتحاشاه وتفكر أبدا في ظرف « سمير » وفي رشاقة « سمير »

وكان جدل بينها وبين « مجدي » في فترات يثيره تشبثها برأيها وفيما تعتقده من حقوق الزوجة

ودخل « مجدي » يوما عليها وهي تتحدث بالتلفون ولاحظ بعين الزوج والرجل — لابعين الأم — ما بدا على وجه زوجته من اضطراب وما علاه من حمرة ففهم ثم سكت . . . حتى انتهت فسألها في رفق : —

— « مع من كنت تتحدثين ؟ »

— « ألست حرة في التحدث مع من أشاء ؟ »

— « لا »

— « أتسيطر على هذا الحب وعلى هذه النفس معا ؟ »

— « هكذا الزواج »

— « لم أكن أعرف هذا »

— « اذن دعيني أحدثك في رفق ولين فلا تهتاجي . . حين قبلت الزواج بي . . .

— « أنا لم أقبل بل الذي قبل هو أبي . . .

— « فليكن . حين قبل أبوك ذلك فقد شاء أن يشرك حياتين ، ويمزج روحين ويوحد ارادتين وحين تقدمت اليك كنت أسعى الى هذا . فليس لي أن أفعل ما يغضبك أو يثير شكوكك . وعليك أنت واجب مثلي . فحياتنا شركتنا . كل ما يفعله أحدنا يجب أن يرضى به الآخر . . . .

— « كفى ! كفى ! لقد صدقوا حين قالوا لي انني لم أخلق لبلد مثل هذا ! لو كنت في لندن أو في باريس لكان لي شأن آخر أو على الاقل كنت اخترت الرجل الذي أحب . ولما ناقشني زوجي هكذا ؟ . . .

— « ولكن لقد نسيت ياسيدتي . أنك

لست فى لندن ولا باريس . أنت فى مصر ؟! .
واشتدت سخريته منها حتى ظهرت فى صوته ولهجته

— « كفى سخرية . لا أريدك ! انى ذاهبة . .

— « ولكن ألا تخبرينى الى أين تذهبين . .

— « لا تناقشنى . سأذهب الى حيث أحب . . .

وفى حركة عصبية ارتدت معطفها ووضعت على رأسها قبعتها وخرجت . وكلما ضحك هو ازدادت حنقا . فلم يشأ أن يهيج أعصابها أكثر من ذلك . وتركها تخرج لعلها ذاهبة الى بيت أبيها وعسي تهدأ ثورتها بتغيير الجو . . .

وما كادت تستنشق هواء الطريق حتى أفاقت . وأخذت تسائل نفسها « ما الذى أهاجها وماذا جعلها تفعل كل هذا . أنها كانت تتحدث الى (سمير) وبعد ذلك لا تدرى » اذن فلتروح عن نفسها وتذهب الى (سمير) وفى حركة آلية ودون قصد تلفتت وراءها فلم تجد أحدا يتبعها فاطمأنت ثم الحت بها الرغبة فذهبت . . . طرقت الباب وفتح لها (سمير) ولكن هالها مالاحظته عليه من ارتباك ظاهر على ملابسه وشعر رأسه . وما استنشقته من رائحة الخمر المنبعث من فمه . دخلت فاذا بها تسمع غوغاء شديدة . وأصواتا مختلفة ، وضحكات نساء ، وقرع أقداح ، وغناء منكرا . . .

وهم « سمير » بتقبيلها فردت فمه بيدها وسألته « من عندك ياسمير ؟ »

فاجابها — عندى اخوان وأصحاب »

قالت — « ونساء وخمر »

قال — « انا نحيي أيام باريس ولندن ! »

فتقهقرت لتنصرف ولكنه حال دون الباب وهو يقول —

— « أتبخلين على مجلسنا بوجودك ؟ »

— « دعنى »

— « كأس واحدة من الخمر تذهب باضطرابك »

— « لا أشربها »

— « خل عنك حياء الشرق وكونى طروبة Be Sport

ولم تدر الا وهى محاطة بجمع من الشبان يسدون عليها الطريق — لقد ذعرت من تلك العيون المحدقة بها — أنها عيون مخيفة رسمت الخمر عليها صورة بشعة للشهوة والبهيمة وكادت تفترسها تلك العيون وهي تحاول فى غير حياء وفى عربدة السكر استطلاع أمرها وبان الذعر فى عيني « أميرة » فتطلعت الى « سمير » . ولكنه لم يفهم تلك اللحظة استعطاف نظرتها ولم يفقه حرج موقفها واذ بأحد أصحابه يسأله « من تكون هذه الحسناء ؟ » فيهولها ما تسمعه منه وهو يسر اليه « أنها احدى الظبايا المغرورات ! ! »

وضحك الجميع وانهمرت دموعها وانطلق الشرر من عينيها . فصفعته بيدها على وجهه وهى تقول « مخادع قذر ! »

وفى لمح البصر كانت « أميرة » تسير فى الطريق قاصدة منزل زوجها كاسفة البال مثقلة الفكر ، يكسوها الخجل فتحاول أن تمسحه بيدها من فوق جبينها فتشعر يدها ببرودة ذلك الجبين

واذا بها أفاقت من غشيتها حين رأت باب مسكنها مغلقا وسمعت صدى جرس الباب ولكن لا مجيب ! ! فى هذه اللحظة تذكرت حنان زوجها ورفقه ورجولته . . تذكرت استهتاره بطيشها ، وحلمه امام حمقها ، واستخفافه بانفعالها . تذكرت كل ذلك امام باب مسكنها الموصد فبكت وتساقطت دموعها فى سكون وراحة وألم . فى راحة لأن تلك الدموع هى أثقال كانت ترهقها فخرجت من مآقيها وانحدرت عنها ، وفى ألم لانها أبصرت أن هذا المسكن المغلق هو جنتها التى طردت منها وأنها فقدت حنان « مجدى » زوجها الى الابد . . .

عادت أشد ما تكون ألما وشقاء الى بيت ابيها تفكر فى امرها طول الطريق

دخلت المنزل تبحث عن أمها وهى احوج ما تكون الى صدرها الحنون لترتمى عليه وتركن اليه . ولتسمع من فمها كلمة عزاء تسكن ما يجيش به صدرها .

دخلت واذ بأمها وزوجها « مجدى » جالسين فى ركن من الصالون يتحدثان فانهمر دمعها بغزارة السيل وهكذا يكون اذا الكبرياء عظمت . . . . وقفت برهة حيرى تتخير الصدر الاحن والقلب الاشد اسعادا لترتمى عليه وتنشد الراحة فى حماه . والتقت عيناها بعينى امها ففهمت سبب حيرتها وما ان أشارت امها الى ناحية زوجها حتى ارتمت « اميرة » ساجدة امامه وأخذت يده بين يديها تقبلها وتبللها بالدموع وهى تقول : —

— « لقد أخطأت فى حقك « يا مجدى »

— « بل أنا المخطىء « يا أميرة » اذ تركتك تخرجين » ونهض بها وأخذ يقبل عينيها

— « (مجدى) أصفحت عنى . . . وهل سنعيش سعداء »

فابتسم « مجدى » وقال فى هدوء « هذا يتوقف على مزاج لندن وباريس »

فأجابته وهى تضحك خلال دموعها « بل نحن فى مصر دائما (يا مجدى) » ! !

ا . ص . ع

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

رقم ٦ « مرتعشا » ان الساعة تدنو مقتربة . أليس كذلك ؟

اندريو : اجل ألست متأهبا !

رقم ٦ : « مترنحا يمنة ويسرة » سأكونه بعد كأس اخرى . كل ما فى الامر ان يفقد المرء شعوره . وقد بدأت اصل الى ذلك وانا مدين لك به

اندريو : وانا مدين لك باكثر مما تتصور . نحن هنا معا . أنا وأنت . لقد قدمت الي أعظم خدمة يستطيع انسان أن يقدمها لآخر . انك على وشك الموت ولكن لعل مما يعزيك ان أخبرك بان هذا الرسم سيعيننى على ان انهى صورة قضيت فيها حياتى .

« يدخل احد الحراس »

الحارس رقم ٦ : هنا الكاهن . هل تود أن تراه ؟

رقم ٦ الكاهن ؟ كلا ! « يملأ كأسا أخرى » هذا هو كاهني وعزائي الاخير « يخرج الحارس » حسنا . والآن هل تقول يا أستاذ ان من الصعب تصوير وجهى .

اندريو : كلا . كلا . اللهم الا اذا قلنا انه من الصعوبة تصوير أى وجه غريب ؟

رقم ٦ : اذن فوجهى غريب ؟

اندريو : غريب من حيث أننى لم أره من قبل .

رقم ٦ : « منحنيا نحو اندريو ونافخا الدخان فى وجهه » لم تر وجهى من قبل .

اندريو : بلا ريب كلا !

« يدخل انتونيو »

انتونيو : رقم ٦ . لديك خمس دقائق اخرى

« يخرج انتونيو »

رقم ٦ : خمس دقائق . أليس هذا ماقاله ؟ هل تسمح لى بالنظر الي هذا الرسم ؟

اندريو : انظر

رقم ٦ — اوف ! عد بذاكرتك الى الماضى قليلا يا أستاذ . ألم تكن يوما فى مدينة ميلان ؟

اندريو — ميلان ! لقد ولدت فيها وقضيت هناك نصف حياتى

رقم ٦ — (مشعلا سيجارة جديدة) لم يمض وقت طويل . اوف ! أتعرف الكنيسة هناك ؟

أندريو — كيف . انني فى تلك الكنيسة بدأت وكدت انهى تحفة حياتى . ولكننى ظللت فى حاجة الى وجه واحد كى انهيها وقد فزت به الليلة

رقم ٦ — (منحنيا نحوه ومدخنا بشراهة) أسمعهم ! انهم قادمون الى !

(يسمع صوت خطى فى الخارج)

أسرعوا اذن — اه . كأس أخرى ! ربما تذكر شابا صغيرا كان يرتل الجماعة ؟

اندريو — بالطبع ! أن وجهه أكبر وجه فى صورتى وهو مركزها

رقم ٦ — (مشيرا الى الصورة) هو هذا ؟ مابين الجنة والنار !

(يدخل حارسان)

الحارسان — رقم ٦ !

(يتقدمان ويلمسان كتفه)

رقم ٦ — (مقتربا من أندريو ومتكئا فى أذنه) كنت أنا ذلك المرتل يا أستاذ ! لقد رسمتنى مرتين : اندمجت فى فرق شريرة — لا حاجة بنا الي الاسهاب الآن — أن القصة أطول من أن أقصها

اندريو — انت : انت !

رقم ٦ — (ملتفتا الى الحارسين) أنا مستعد (ثم يلتفت ثانية الى أندريو) هذا حق يا أستاذ

(يأخذونه بعيدا . اندريو يغرق فى مقعده دافنا رأسه فى يديه)

أندريو — رباه : رباه !

(يسمع صوت اطلاق النار ويدخل مدير السجن)

المدير — لقد انتهى يا أستاذ . تطهر أديم الأرض من الشرير . أن الخير الوحيد الذي قدمه كان الى أندريو دوناتى . هل يمكننى أن أقول كم أنا مغبوط لتمكنى من أن أمدك بالوسائل التى تنهي بها هذه التحفة التى تنتظرها كل ايطاليا !

اندريو — كلا ! اذا كان الله يستطيع أن ينهي هكذا الصور التى يبدأها فان صورتى ستظل ابدا لا تنتهى !

« ينزل الستار »

« بقية الجاليات الشرقية المنشورة فى ص ١٧ »

وغيرها على اتصال دائم بالزعماء العرب وقادة الفكر الافرنسيين ممن يرون وجوب انسحاب فرنسا من سوريا مما سبب لهم الضغط

وهم لا يدعون سانحة الاويقيمون الحفلات لاخوانهم العائدين ، يبذلون الجهد فى التقرب الى الطلبة الشرقيين ليوجدوا وحدة متآلفة وجبهة أدبية قوية ينتج عنها التعارف بشباب المستقبل والعمل يدا واحدة فيما بعد فى سبيل أوطانهم لذلك انشأوا « جمعية الثقافة العربية » التي ضمت جميع العرب من سكان شمالى افريقيا الى شرقي الهند ففيها الجزائرى والمراكشى والتونسى والطرابلسى والمصرى والفلسطينى والعربى والحجازى والشرق الاردنى والسوري واللبنانى والعراق وغيرهم من البلاد العربية جمعتهم اللغة والعادات والعقيدة

وهذه قوة جديرة بالعناية والاحتفاظ بها تمثل اجتماع الضعيف المغلوب على امره الذي يستمد منها قوة معنوية تتحطم أمامها القوة المتكاتفة علي سحقها والنيل منها

الجالية اللبنانية هناك جالية كبيرة تتألف من كبار التجار الذين اتخذوا باريس وسطا لاعمالهم الواسعة يؤمونها لاستيراد ما يحتاجون اليه الى مراكز تجاراتهم سواء كانت فى اميركا أو بلادهم ألفوا «الجمعية اللبنانيه » التى قامت بجلائل الاعمال والتى كانت تصغى اليها الحكومة الفرنسية فتأخذ بإرشادها وتستجيب طلباتها الى أن الغت الحكومة اللبنانية اختصاص الجمعيات فى الخارج وخلقت وظيفة المندوب الاقتصادى لدى مكتب وكيل المفوض السامي فى باريس . فهلل اللبنانيون لتعيين الدكتور الفونس أيو فى منصب باريس فأقاموا له حفلة تكريم – فى ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ تبارى فيها الخطباء وحملوه مسئولية العمل

ولكن سرعان ما اتضح لهم عدم صلاحية هذا المركز وعدم الاستفادة منه كما كانوا يأملون وتحقق لهم ان هذه الوظيفة لا تتعدى رتبة الكاتب أو المترجم فقاموا يطالبون بالغائها بعد ما تأكدوا أن المرتب الضخم الذى يبذل فى سبيلها وهو مبلغ (١٢٠٫٠٠٠ فرنك مايوازى الف ومائة جنيه) سنويا عدا المصاريف الاخري الملحقة به تذهب سدى

وكان الاجدر بالحكومة اللبنانية اناطة هذا العمل بأحد أفراد الجالية فى باريس مقابل أجر شهرى بسيط وتكليفه في الوقت نفسه بشئون الطلبة لا كما هي الحالة الآن وأن هناك مدير افرنسى « Mr. René Français » للبعث اللبنانية السورية يتناول مرتبا ضخما لذلك

والطلبة اللبنانيون لايهتمون كثيرا بالسياسة مدعين بذلك أنهم اموا باريس للعلم غير أن البعض منهم مندمجون فى الجمعية السورية والبعض الاخر فى الجمعية اللبنانية وفى باريس جمعية « فينيقية الجديدة » الأدبية أسسها ابناء أفراد الجالية للتعارف فيما بينهم

الجاليات الأخرى اما افراد الجاليات العراقية والحجازية وغيرها فيترددون على الجمعيات المذكورة

سبع البرومبـــــــا . . !!

قصة تحليلية بقلم الاستاذ حسين سعودي

المال والبنون زينة الحياة الدنيا

لوحة ذات براوزجميل خلاب. بخط مذهب منمق علقت بعناية فوق مكتب سعادة الباشا. يرفع نظره اليها كل لحظة ثم يتنهد نصف تنهيدة — لانه يملك نصف ما كتب فى اللوحة وهو (المال) ولا يملك مع مزيد الاسف والحسرة النصف الثاني وهو (البنون !!)

من أجل هذا (البنون) ركن سعادته جلاش هانم زوجته التركيه — مرمطة العمر كله — على الرف وأخذ يبحث بواسطة الخاطبات عن بنت الحلال التى تعوض عليه وترزقه بالخلفة الصالحه التى تخلد اسمه التاريخى العتيد.

مسكينه جلاش هانم حكم عليها زوجها الظالم بالاستيداع قبل الاوان وهى لم تزل شابه. والعياذ بالله — تخطت الستين منذ قليل. فأخذت تلبس طرحتها البيضاء وتجلس على سجادتها المكيه المهداة اليها من دادتها بحر النيل حينما حجت بيت الله الحرام. وتصلى ثم تدعى لله أن يهدى جوزها ويرضي عليها — آمان سانده !! ثم تقضى يومها بعصاها الخزران تلسوع خادماتها الصغيرات اذا وجدت منهن أى اهمال أو نسيان ذلك فى دورها العلوي من القصر الكبير الذى تسكنه مع الباشا وكأن المسكينه تطلع همها وغلبها فى خادماتها كما نظرت للدور الاسفل ووجدت سعادته يتمشى فى روبه المزركش وطاقيته البيضاء كسبع البرومبه ! أو كلما سمعت كحته التركيه الهمايونيه التى تدوى فى أرجاء القصر كهزيم الرعد ليثبت لها أنه مازال فى فتوته وعنفوان شبابه وأن العيب فى عدم ايجاد الخلف الصالح ! منها هى لانه هو الشمورت الشباب !! أو حين تسمع صوته المشرى وهو فى السلاملك يقص على مرجان ابن جاريتها بحر النيل. ماحدث له فى حروب القوقاز والبلقان وكيف كان يهجم على الاعداء فيمزقهم بسيفه ومن يقع منهم تحت يده يمزقهم باسنانه ويشرب من دماء الكفرة. وهويشوح بيديه ويرقص شاربيه ويرفع حواجبه الكثيفه. فيرتعد العبد الاسود ويقفز رعبا كلما مثل سيده أمامه موقعة من المواقع الرهيبه. ثم مايصدق أن يشرب سيده فيطلب كوبة ماء بصوت مبحوح فيجرى مسرعا ويرسل اليه الماء مع غيره من الخدم وقد حمد الله على خروجه سليما من المعركة ووصفها المرعب.

ولم يكن يغيظ جلاش هانم أكثر من تردد الوليه أم درويش الدلالة والخاطبه على سعادته ثم يختلى بها وهى تقص عليه أخبار العرائس وهو يستمع بشغف ويبرم شاربيه بفن واعجاب!

***

— ناسلسز افندم ؟
إيبدر ياسعادة الباشا
وهى الجملة التي تحفظها أم درويش وتلقيها أمامه كلما قال لها جملة الاستقبال.

وربنا يخلى سعادتك لشبابك ويمتعك به. ويرزقك ببنت الحلال اللى تبسطك وتفرفشك وترزقك بالخلفة الصالحة فيمسح بيده وجهه وهو يتقبل الدعاء بحرارة وايمان قائلا :

— آمين أم درويش آمين يا افندم
وكان من نتيجة ترددها وأخبار البنات الطيبين أولاد الناس المقطوعين من سجرة اللى تثول للبدر أوم وأنا أقعد بداله اللى عليها جسم وحلاوته واللى عليها ألخ ...

فيتفرمش الباشا ويعز على أسنانه ليمنع لعابه من السيل على الوصف — ان قال — على بركة الله اجرى اللازم ! وتمت الخطوبه ثم كان العقد والدخلة فى ليلة طبل فيها الطبل وزمر فيها الزمر.

وقرب منتصف الليل تماما ضربت الموسيقى السلام الختامى.

وقام الباشا مختالا ببدلة التشريفه التى كان يلبسها فى البلاط الهمايوني وقد رقت علي صدره الاوسمه والنياشين حتى لم يعد هناك مكان فيه — وتلك هى نياشين الحروب والمواقع التى حضرها وأخذ يقص على سامعيه من المعازيم تلك الوقائع حتى غطى صوته على صوت المغني وكان ينقصه — ان جيتو للحق — أن يعلق مسدسانه وخناجره وسنجه وبندقيته وزمزميته وترك جزمته .. حتى تكمل عدة الميدان ويثبت الشهامه والشجاعه بالبرهان ..

— فلما ختمت الموسيقى بالسلام وودع العريس المدعوين وصعد كالغازي العظيم ليكحل عينيه بمرأى عروسه الجميله الفتانه.

وكانت الساعة تدق اثنى عشر دقه حربية حينما دخل الباشا القلعه وهو يقول بصوت جهورى لأم درويش — ما شا الله جوزل. جوزل. عفارم

***

وعاش الباشا مع عروسه بضعة شهود انبجبج فيها كاشاه. وشاعت فروسيته المشهورة. ولكن مع مزيد الاسف لم تظهر بشائر الخلفه الصالحه التى يتمناها سعادته ويطلبها من الله ليل نهار.

وهنا بدأت ظلال الاستياء تخيم فوق العروسه كما خيمت على ضرة لها من قبل وبدأ الباشا يتذمر ويتهم عروسه بالضعف وأنها انا لم تهتم بايجاد أمنيته الغاليه. فستركن على الرف فوق. مع جلاش هانم ضرتها العتيدة ويبحث هو عن غيرها واكتأبت العروس وأخذت تتضرع الى الله أن ينقذها من هذه الورطة ..

***

فى ذات يوم وصل تلغراف للباشا من ابن عمه الضابط العثمانى الشاب أنور بك أنه قادم لقضاء ٣ أشهر عنده يغير هواء الاناضول بالقاهرة. وفرح الباشا بقدومه وأعد له غرفة فخمة وطلب من عروسه أن تكرمه غاية الاكرام. وسرت فى القصر موجة كهربائيه من الانبساط والانتعاش وروح الشباب الوثابة الحاره.

وفى ذات ليله — ككل ليلة — جلس الباشا وقريبه وعروسه فى غرفة التدخين هى تعزف على البيانو وهو يعزف على الكنجه والباشا يخرج من حنجرته أنغاما متنوعه وقد سقط شعر رأسه الأشيب المصبوغ بالحناء الصفراء كالقط العتيق.

وجلس الضابط الشاب الي الزوجة جلسة تبادلا فيها حديثا طويلا

وبعد ثلاثة أشهر انهت الاجازة وسافر الضابط لبلاده بعد أن تنبأ لأن عمه الباشا بهدية جميلة تقر بها عينه وتكفيه شر الحسرة والتحرق على الخلفه — ستصل اليه بعد تسعة شهور!!

. . . .

أشياء لم يخبرك عنها أحد

خسوف الشمس الذى تحكم فى مصير العالم

وذلك فى موقعة (زاما) سنة ٢٠٢ قبل الميلاد بين جيوش روما وجيوش قارطاجنه — واذا السماء تظلم فجأة اثناء الموقعة ويسود قرص الشمس فخاف جنود هانيبال وفروا من الذعر وهكذا انتصرت روما ونشرت سيادتها على العالم خمس قرون!

قبعة تساوى ٢٠٫٠٠٠ من الجنيهات

كان الملك (سيزوات) ملك كامبوديا — مستعمرة الهندالصينيه الفرنسيه المتوفى سنة ١٩٢٧ قبعة عادية. لكنه كان يضع فى قمتها حلية من الماس الحر قيمتها ٢٠٫٠٠٠ جنيه وهكذا أصبحت تلك القبعه تساوى ذلك المبلغ العظيم!

وصية على ياقه

توفى (أوليفر برايت) بولاية تينسى فى الولايات المتحدة وترك وصيته مكتوبة على ياقة النشوية! وقد احترمت هذه الوصية ونفذت!

البرلمان الساجد

يحتم (اوجيكي توفا) ملك (بورنو نوفو) المستعمرة الفرنسية — سنة ١٨٦٤ — على نواب شعبه أن لايقفوا ولا يجلسوا فى حضرته ولا يطلعوا بأعينهم اليه فهم فى مجلسه كلهم سجود — ومن خالف ذلك أعدم!!

من غرائب الأرقام فى الحساب

٩٠٩٠٩ ÷ ٩١ = ٩٩٩
٨٠٨٠٨ » ٩١ » ٨٨٨
٧٠٧٠٧ » ٩١ » ٧٧٧
٦٠٦٠٦ » ٩١ » ٦٦٦
٥٠٥٠٥ » ٩١ » ٥٥٥
٤٠٤٠٤ » ٩١ » ٤٤٤
٣٠٣٠٣ » ٩١ » ٣٣٣
٢٠٢٠٢ » ٩١ » ٢٢٢
١٠١٠١ » ٩١ » ١١١

لمناسبة الاقبال العظيم على مشاهدة

مؤسسة فن السينما فى مصر



السيده عزيزه أمير

فى رواية

كفرى عن خطيئتك

في سينما فؤاد

وتلبية لرغبة الجمهور

تقرر اعادة عرض الفلم المذكور هذا



الاسبوع ايضا

احجزوا محلاتكم من الآن قبل نفاذها

تليفون ٤٩٤٢٧

احدث عجائب المبـــــانى

الصورة المنشورة مع هذا الكلام هى لعمارة احدي المحلات التجارية سوف يشاهدها سكان لندن وأنت طبعا اذا صادفك الحظ وزرت لندن ومررت بشارع اكسفورد فى عام سنة ١٩٣٤ بدىء بانشاء هذه العمارة من بعد عيد الميلاد الماضي مباشرة وينتظر أن يتم بناؤها فى أوائل العام المقبل .

ويبلغ مسطح مبانيها ٢٩٤٠٠٠ قدما مربعا فطول واجهتها على شارع اكسفورد ٣٦٠ قدما وستحوي سبعة طبقات

وسيحيط بكل طابق من السبعة ممر عرضه عشرون قدما سيكون بمثابة شارع يمر حوله اذ سيحتوى كل طابق على حوانيت تجارية مختلفة ولكي يتمكن المشترى أن يصعد بسيارته الى ما يشاء من الحوانيت فى سابع طابق جعلت هذه الممرات يتصل كل منها بالذى فوقه بجزء مرتفع بالتدريج وبالذى تحته بآخر منحدر

وهكذا تصعد السيارات راكبها فى اتجاه واحد حتى آخر طابق وتنزل به كذلك من نفس الطريق ...

وفي وسط العمارة فضاء كبير يقوم فيه قبو عظيم عرضه ثلاثون قدما ويسير عليه سلم كهربائى دائم الدوران ليصعد بمن لا يستخدم السيارات ومن لا يرغب في الصعود على هذا السلم توجد عشرة مصاعد (اسنسير) فى خدمته بخلاف المصاعد الاخرى الخاصة بالسيارات والبضائع ...

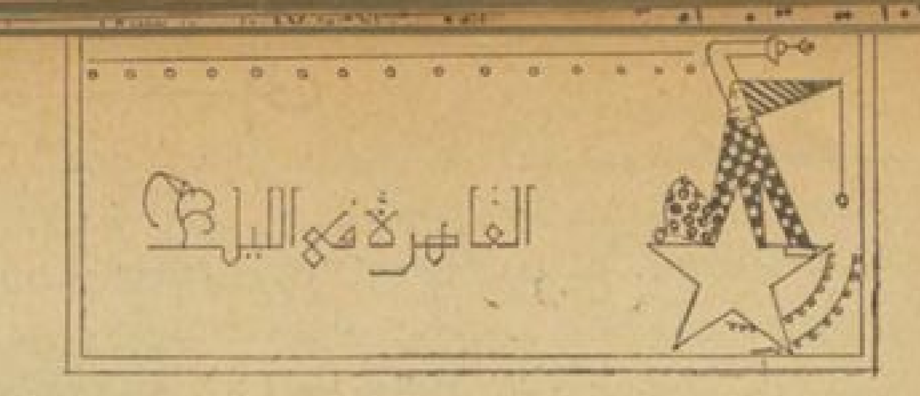
وستبنى هذه العمارة بالمسلح والصلب والزجاج فقط . . .

ولأجل أن تعلم مدى مزاحمة هذه العمارة لباقي البنايات الكائنة فى شارع اكسفورد يجب أن تعرف أولا أن هذا الشارع هو أهم الشوارع التجارية فى العالم واكثرها ازدحاما ويدلك على أهميته هذه أن ايجار المحلات التجارية والحوانيت فى مبانيه تقدر بالقدم المربع وتبلغ قيمة ايجار القدم المربع فيه الآن حوالى الاربعين شلنا في الشهر وأما فى هذه البناية الحديثة فسوف يؤجر القدم المربع بمبلغ ٧ شلنات ونصف فقط فيقدر مبلغ هذه المنافسة فلا تعجب اذن حين تعلم أنه قد تحررت فعلا عقود الايجار قبل الشروع في البناء.

وأخيرا يأتى سطح العماره ... سيكون فيه مطعم فاخرا وحدائق غناء وموقف للسيارات وفضاء كبير ممهد لنزول الطيارات اذ أن القائمين على هذا البناء يؤكدو أنه لن يمضى وقـ طويل لتحـ الطيارات محـ بين وسائل النقل الخفيف . . . . .

البناء الغريب الذى جاء ذكره فى هذا المقال





طلاق وكلام؟؟

وأخيرا وبعد استهلاك زجاجات عديدة من حبوب صبر أيوب طلقت السيدة (فؤاده حلمى) الراقصة ـاميه زوجها الشاب الممثل بفرقة السيدة فاطمه رشدي .

وموضع العجب أن السيدة المذكور قد كانت محتفظة ، وبسبق اصرار ، على لقب آنسة لاسباب يذكرها بعضهن مع الابتسامة وغمز العين ؟ ؟

وقد طلقت فؤاده زوجها الممثل عقب انتقالها من صالة بديعه الى مسرح برنتانيا حيث تشتغل الآن ممثلة من الدرجة الرابعة بفرقة الست فاطمه رشدي

وتروى فؤاده فى حيثيات حكمها بطلاق الزوج . . . أنها معزمة أن تبدأ حياتها بدخولها التمثيل وبتركها للقدر وللمكتوب على الجبين — يعنى الرقص وتلعيب البطن والملحقات — . . . وأن الزوج المذكور أصبح حملا ثقيلا عليها يحول دون تقدمها الى الفن الجديد ! !

وفى الوقت الذى تصرح فيه بكل هذا وخلافه مما يدخل فى معناه ، نراها تصرح على صفحات احدى المجلات الغراء أنها تتمنى أن تتخاض الصالات ، والراقصات بالطبع ، من الحاجات الوحشة لكي تعود الى الرقص وتلعيب البطن ؟ ؟

يعنى أن ممثلة مطلقة أحسن من راقصة مزوجة !

واديني عقلك علشان أفهم . . .

واللى أفهمه أن الست فؤاده حلمى محتاجة الى الاعلان ، فلم تجد وسيلة الى ذلك الا تشتم وسط الصالات والراقصات وهو الوسط الذى استطاعت أن تقتني فيه زوجا و . .

وبس ! ! !

ماذا يهمل لو علمت ؟

تلقينا الرسالة الآتيــة من الاستاذ ابراهيم رمزى . . .

قد كنت اود فى الرد على هـذا السؤال ان اقول لا يهمنى شيء . ولكنى لم استطع لأنى وجدت الجامعة قد اخطأت اذ قالت أن أول مجلة مسرحية ظهرت بالشكل الصحفى هى مجلة « التمثيل » عام ١٩٢٣ وان الذى كان يتولى تحريرها هو صديقنا الاديب ابراهيم المصرى المحرر الآن بجريدة البلاغ

واذ ان اول مجلة مسرحيه ظهرت فى مصر هى مجلة « الأدب والتمثيل » التي انشأتها فى سنة ١٩١٦ ، وجعلت محررها المسئول حضرة حسن افندى محمد حسن ، فقد رأيت أن اجمل هـذا التصحيح ردا على السؤال الكريم

كنت اذ ذاك كما انا الآن موظفا فى الحكومة بيد انى كنت فى وزارة الزراعة لانى المعارف فلم استطع ان أبدوا لا كما بدوت فى ذلك الزمان محررا متطوعا للكتابة فى المجلة المذكورة ولقد انشأتها يومئذ لخدمة المحلى وجعلت شعارها استقلال التمثيـل المصري برواياته وكتابه عن روايات الغرب وكتابه ودعوت الى ذلك بكل لسان حتى اخفتت صوتى للدافع التى كانت تنطلق فى جميع بقاع العالم وتتجاوب اصداؤها فى وادى النيل ،

فان كنت ترى فى هذا التصحيح فائدة فذاك والا فلا ينقصك شكرى ودم لاخيك المخلص

ابراهيم رمزى

أخبار صغيرة

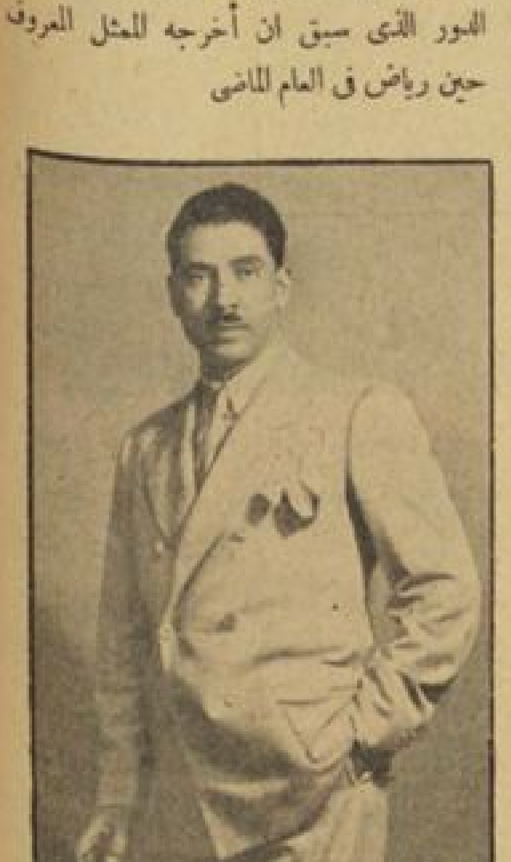
— انضم للممثل المعروف عباس فارس الى فرقة السيدة فاطمه رشدى بعد عودته من انجلترا أثر وفاة المرحومة زوجته الانجليزيه

لوحظ ان فرقة مسرح رمسيس لم تمثل قصة « بنات اليوم » فى حفلات العيــد الا مرة واحـــدة

— سوف تكون القصة التالية التى تمثلها فرقة السيدة فاطمه رشدى قصـــة « توتو » للأديب عباس علام

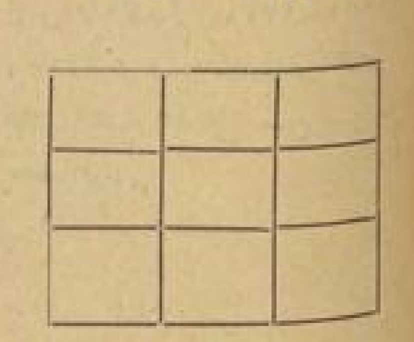
— شتركت السيده زينب صدق والآنسه روحيه على خالد فى مهرجان القرش الذي أقيم فى المعرض الزراعى يوم السبت

— عهد الى محمود المليجى الممثل بفرقة فاطمة رشدي بدور جعفر فى قصة (العباسة) وهو الدور الذى سبق ان أخرجه للممثل المعروف حين رياض فى العام الماضى



المسابقة الخامسة لشفرات الحلاقة H.P.

٢٥ جائزة قيمة - ارسل الحل قبل قفل المسابقة - ١٠ جوائز اضافية



موضوع المسابقة

ضع فى كل خانة احدى
الاعداد من ١ الى ٩ بحيث
يكون الجمع ١٥ عموديا وافقيا
من جميع الجهات



شروط المسابقة

أولا : يرفق بالحل طوابع بوستة بعشرة مليات ويرسل الى وكيل الشفرات HP الخواجه جاك شوارتز بمصر بشارع سوق التوفيقية نمرة ٤ تليفون ٥٧٤٤٩

ثانيا : يوضع على الظرف ورقتين بوستة ٣ مليم و ٢ مليم .

ثالثا : يجرى سحب الجوائز من أصحاب الردود الصحيحة وليس بالاسبقية .

رابعا : آخر ميعاد لقبول الردود يوم ٨ فبراير سنة ١٩٣٣ .

خامسا : حكم الادارة نهائى ولا يقبل معارضة .

HP هي الشفرات التى صادفت اقبال الجمهور المصرى الكريم لجودتها ورخص ثمنها تباع فى جميع المحلات

ملحوظة هامة : عشرة جوائز اضافية تقدم للمشتركين فى المسابقة الذين يرفقون

• مع الحل الصحيح الباكو الكرتونى ذو العشرة شفرات HP

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ١١ فبراير سنة ١٩٣٣ بناحية جزى مركز منوف

سيباع بالمزاد العلنى مركب خشب حمولة ٦٠٠ أردب ن ٥٧٤ الكائنة بموردة جزى ملك سلطان عوض نجيب من طوخ مركز قوس ومقيم بناحية جزي نفاذا للحكم ن ١٥٨٤ — ١٨٥٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لسداد مبلغ ٢٤٨٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر والبيع كطلب محمد على حسن تاجر بطوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الجزئيه الاهليه

اعلان بيع فى القضيه ن ٦٤٧ سنة ١٩٣٢

أنه فى يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا باودة مزادات المحكمه الاطيان الآتيه ١٠ قراريط ضمن ١٤س٢٢ط قطعة ن ٦ بحوض العمده ن ١٦ أطيانه بزمام شنتنا الحجر وحصتها الحد البحرى ورثة عبد الرحمن حسن العدل والشرقى على دره والقبلى محمد عبد المجيد العدل والغربي مسقه خصوصيه ملك محمد افندى حسن العدل من شنتنا الحجر مركز شبين الكوم بحجز أساسى قدره ٢٨٦٠ قرش صاغ بعد تنقيص الحس بجلسة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ وهذا البيع بناء على طلب عبد الغنى ابراهيم الاشوحه من شنتنا الحجر مركز شبين الكوم نفاذا الحكم نزع الملكيه الصادر من محكمة شبين الكوم الاهليه الجزئيه فى القضيه ن ٦٢٧ سنة ١٩٣٢ بتاريخ ٤ فبراير سنة ١٩٣٢ وفاء لدينه البالغ قدره ٤١٠٧ قرش صاغ وسجل الحكم فى ٦ — ٢ سنة ١٩٣٢ ن ٢٣٦١ صحفة ن ١٧٧ جزء ثالث فى محكمة شبين الكوم الكليه

فعلي راغب الشراء الحضور بقلم كتاب المحكمه للاطلاع على الشروط المبيع المودعه ؟

ادارة مجلة

الجامعـــــــــــه

ميدان الاوبرا رقم ٣ عملك بيطار

فوق قهوة الجندى

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بسوق دشنا العمومى سيباع حله نحاس بغطاء ٤ط ودكه خشب بدربذين طول مترين فى متر و١٠ صفائح من صفائح الغاز مملوءه ملوحه صير ملك محمود وزيري نفاذا للحكم الصادر ضده فى قضية المخالفة ٤٧٨ سنه ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٧٦ مليم بخلاف النشر كطلب مجلس قروي دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية القناعه الشرقيه مركز البداري

سيباع مواشى ومحصولات ملك ثابت عبد المعبود من الناحية نفاذا للحكم ن١٢٠٩ بدارى سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢٨٢ قرش بما فيه النشر والبيع كطلب هارون القمص غالى من ديرتاسا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا

سيباع سيارة تاكس ماركه فورد ملك سعيد محمد ضباره السواق المقيم بالسويس وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٥٢٦ سنة ١٩٣١ مدنى السويس بخلاف ما يستجد من المصاريف والبيع كطلب حضرة يعقوب افندى ارمانيوس التاجر بالسويس

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ٧و٨ فبراير سنة ١٩٣٣ بناحية تنده مركز ملوى

سيباع بالمزاد العمومى محصول ٣ ف قطن المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ١٥ أغسطس سنة ٩٣٢ والمحكوم بتثبيته ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ عمر رشوان حسن المزارع ومن ذوي الاملاك بناحية تنده مركز ملوى المحجوز عليهم نفاذا للحكم ٨٠٩٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٥٩٦ قرش صاغ ومايستجد من المصاريف والبيع كطلب عثمان افندى حسين الاسلامبولى وبمكتب حضرة الاستاذ حمان افندى لوقا المحضر بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية قليوب البلد مركز قليوب

سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز سليمان العربى ومنصور على ابو طبل ومحمد عماره الجميع من الناحية المذكورة نفاذا للحكم ن ٣٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٣ ونصف قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف

والبيع كطلب محمد احمد حجازى الشرشابى من قليوب البلد مركز قليوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٤ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالشط مركز منوف وفى يوم السبت ١١ منه بسوق منوف اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلني جاموسه ملك عبه ابراهيم الشيخ وطه محمد طه نفاذا للحكم ن٩٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب الشيخ محمود على الشيخ بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٧ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية ازليم تبع الغربى بهجوره

سيباع علنا زراعة ١ف و١ط قصب ملك قناوى احمد مؤمن من ازليم تبع الغربى بهجوره والمسجون بسجن قنا العمومى والبيع كطلب السيد محمد امين الانصاري المقيم بنجع حمادى وفاء لمبلغ ١٣ج و٤٢٠م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بكوم بلال تبع طوخ مركز قوص

سيباع أردب شعير و٨ كيلات قمح ملك عبد الحليم عبد الكريم من كوم بلال تبع طوخ مركز قوص نفاذا للحكم ن ٢٧٧٦ سنة ١٩٢٠ وفاء لمبلغ ٤٨٣ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب الشيخ محمد على حسن نصر من طوخ مركز قوص

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا نجع الرشايدة تبع أولاد جباره مركز جرجا

سيباع بالمزاد ٣ ثلاثة أرادب قمح وحمارة ملك بكر عطيه أبو بكر وآخرين نفاذا للحكم ن ٩٤٩٣ وفاء لمبلغ ٣٤٦ قرشا صاغ بخلاف رسم هذا البيع كطلب الحرمة نجيته بنت عطيه أبوبكر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية المطور مركز أشمون ويوم الاربع بعده بسوق أشمون اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك على سليمان القاضى بالناحية وفاء لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٣٥٠٥ سنة سنة ٩٣٢ أشمون والبيع كطلب محمود عبد العليم التاجر باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٨ فبراير الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية أشمون وما بعدها

سيباع حمارة ملك عبد المجيد طلبه شرف بالناحية وفاء لمبلغ ٢٠ر٤٣ قرش صاغ بخلاف إجرة النشر نفاذا للحكم ن ٤٠٢٤ سنة ١٩٣٠ أشمون والبيع كطلب عبد الحليم سماحه باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

٤٤ صفحة



النجمة السينمية المعروفه السيدة آسيا

التي تقوم الآن باخراج قصة

عندما تحب المرأه

مطبعة الرغائب